



20 عاماً من التعبير الحر  
والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي إيري

قريباً . . 6 جسرات جديدة في بغداد

■ متابعة / المدى

كشفت أمانة بغداد، أمس الثلاثاء، عن دخول 6 جسرات جديدة ضمن أعمال الحزمة الثانية من مشاريع فك الاختناقات. وقال مدير عام مشاريع الأمانة يقظان الوائلي لوكالة الأنباء الرسمية إن "أمانة بغداد دخلت بأعمال ضمن الحزمة الثانية لمشاريع فك الاختناقات"، منبهاً إلى أن "أعمال تأهيل جسر الخضراء التي انطلقت قبل يومين ستنتج بوقت قياسي، وأضاف، أن "العاصمة بغداد ستشهد انطلاق الأعمال بـ 6 جسرات ضمن أعمال الحزمة الثانية لفك الاختناقات"، وتابع، أن "الجسرات التي تنطلق أعمالها قريباً هي: جسر حي الحسين، جسر تقاطع الدرويش، جسر ساحة عترة، وجسر أبو ديسر، وجسر ساحة 55 وآخر في ساحة 83".



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5713) السنة الحادية والعشرون – الأربعاء (24) تموز 2023

جريدة سياسية يومية

تقرير يؤكد بدء قرع طبول هجمات الفصائل والرد المحتمل

## معهد أميركي يقرأ التبغات الأمنية لانسحاب القوات الأميركية من العراق وسوريا

داعش.

ويشير التقرير إلى أنه مع احتمالية حدوث تصعيد مستمر للتوتر في منطقة الشرق الأوسط وزيادة استهداف مجاميع مسلحة مدعومة من إيران لأهداف أميركية في العراق والمنطقة بسبب تبعات الحرب القائمة في غزة، فعندما سيكون انسحاب القوات الأميركية من المنطقة أمر محتوم لا مفر منه. مع ذلك، فإن الولايات المتحدة تفتقر لخطط طوارئ بعد انتهاء مهام قوة العمليات المشتركة في العراق وسوريا المعروفة باسم، عملية العزم الصلب، التي تتولى قيادتها ضمن قوة التحالف ضد داعش.

■ التفاصيل ص2

■ المدى / ترجمة حامد أحمد

تناول تقرير معهد، نيو لاينز New Lines Institute، الأميركيكي السياسة الخارجية توقعات انسحاب القوات الأميركية من العراق وسوريا مستقبلاً وما ستكون لذلك من تبعات على ملف مكافحة الإرهاب واحتمالية عودة داعش للمنطقة كون القوات الأميركية المتواجدة في سوريا يعتمد بقاؤها على بقاء القوات الأميركية في العراق مؤكداً ضرورة وضع خطط طوارئ لضمان ديمومة التنسيق مع الأطراف الحليفة في المنطقة لمواصلة صد تهديدات

■ التفاصيل ص2

حوارات مكثفة لحسم اختيار رئيس البرلمان خلال ماتبقى من أيام تموز

## من يصدق؟ . . أزمة بديل الحلبوسي يشعلها "لوبي إيطاري" ضد السوداني!

■ بغداد / تميم الحسن

كشفت مصادر سياسية مقاطعة عن أن أزمة مركبة في قضية اختيار رئيس البرلمان، جزء منها يتعلق برئيس الحكومة محمد السوداني، لإبطاء حركته. وفي اليومين الأخيرين جرت مباحثات مكثفة شيعية، وسنية، ومنفردة ومجتمة، حول هذا الملف، في محاولة لحسمه

بالأيام القليلة المتبقية من تموز الحالي. الأزمة، حول رئيس البرلمان، تفاقمت كذلك بسبب انقسام جديد داخل القوى السنية، وعدم حسم حكومة ديالي داخل الإطار التنسيقي. هذا الحراك تزامن أيضاً مع عودة فتح ملف الإقليم السني، وعرض البرلمان بشكل مفاجئ قانون العفو العام بعد أشهر من التأجيل. ومر نحو 8 أشهر منذ قررت المحكمة الاتحادية

الغاء عضوية محمد الحلبوسي، رئيس البرلمان، بنهمة تزوير لم يجر أي تطورات بشأنها حتى الآن. وخلال تلك الفترة، فشل البرلمان في جلستين سابقتين، باختيار بديل الحلبوسي، فيما تبادل النواب السنة الشتائم واللكمات. الانغلاق السياسي دفع السنة إلى تفويض زعيم الحزب الديمقراطي الكرستاني مسعود بارزاني، لحل المشكلة.

يقول كامل الغريزي وهو نائب سابق لـ(المدى) ان خلال زيارة بارزاني إلى بغداد الاخيرة "منح السنة مهلة زمنية (لم يكشف عن وقتها) لاحتواء الخلافات" ومنذ الإطاحة برئيس البرلمان السابق محمد بالحلبوسي نهاية العام الماضي، وتجري حرب انشقاقات بلا توقف، داخل المجموعة السياسية السنية.

■ التفاصيل ص3

عبد الحليم الرهيمي يكتب:

### تساؤلات عن أزمة البرلمان في العراق

6

سايمون وتنشتر يكتب:

### الذكاء الاصطناعي يهدد الذكاء البشري

7

## الحكومة توجه دوائرها بإطلاق صفة المنظمة "المحظورة" على PKK

العراقي، سوران عمر، أكد أن الكتاب تلقته الكتل النيابية وسائر أقسام مجلس النواب.

وجاء في الكتاب أنه بناء على كتاب موجه من دائرة شؤون مجلس الوزراء العراقي ولجان الأمانة العامة لمجلس الوزراء في (28 أيار 2024) قرر رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة العراقية كتابة "حزب العمال المحظور" عند ذكر اسم PKK.

وقال النائب سوران عمر: "بموجب مضمون هذا الكتاب، ستعامل الحكومة الاتحادية من الآن فصاعداً مع PKK كحزب محظور".

## "وسط موجات الحر" . . العراقيون يكافحون تحت وطأة ارتفاع تسعيرة المولدات الأهلية

المعيشية في بلد يعاني من أزمات اقتصادية متتالية. وأعلنت قيادة عمليات بغداد، أمس الثلاثاء، إلقاء القبض على عدد من أصحاب المولدات الأهلية المخالفين للتسعيرة الرسمية بجانب الخرخ في بغداد. ونكرت القيادة في بيان تلقته (المدى)، أنه بالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة وللتخفيف عن كاهل المواطنين، تواصل اللجان المشكلة في قيادة العمليات وبالتعاون مع مجلس محافظة بغداد تنفيذها لواجبات متابعة وتفتيش عمل أصحاب المولدات وفقاً للتسعيرة الرسمية المحددة من قبل مجلس المحافظة.

■ التفاصيل ص٣

■ بغداد / المدى

وجهت الأمانة العامة لمجلس الوزراء الاتحادي العراقي، من خلال كتاب لها الدوائر بوصف "حزب العمال الكردستاني - PKK" بالمنظمة المحظورة. الكتاب صدر في (14 تموز 2024)، ووصل أمس (23 تموز) إلى مجلس النواب العراقي، وقد وجه من قبل المدير العام لدائرة الشؤون الإدارية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي، فرح عويدي، رئيس كتلة جماعة العدالة الكردستانية في مجلس النواب

■ خاص/المدى

في ظل ارتفاع درجات الحرارة المتواصلة، يواجه العراقيون معاناة كبيرة جراء ارتفاع تسعيرة المولدات الأهلية التي يعتمدون عليها إلى حد بعيد لتأمين الكهرباء. ومع تزايد انقطاع التيار الكهربائي من الشبكة الوطنية، أصبحت المولدات الأهلية الخيار الوحيد للأسر والشركات لتلبية احتياجاتهم الكهربائية الأساسية.

إلا أن الأسعار المرتفعة لهذه الخدمة تفرض عبئاً مالياً إضافياً على المواطنين، مما يزيد من صعوبة الظروف



باعة يواصلون عملهم رغم ارتفاع درجات الحرارة.. عدسة: محمود رؤوف

## مشروع تعديل قانون الأحوال الشخصية يثير ضجة: يكرس الانقسام الطائفي

■ متابعة / المدى

أثار الإعلان عن مشروع تعديل قانون الأحوال الشخصية وإدراجه في جدول أعمال البرلمان اليوم الأربعاء، سخطاً واسعاً داخل الأوساط السياسية والاجتماعية، حيث وصف بأنه "ملغوم"، وأنه يقسم المجتمع على أساس مذهبي. النائب الذي قدم طلب إدراج مسودة التعديل في جلسة اليوم الأربعاء لمجلس النواب، رائد الماكي عضو اللجنة القانونية النيابية، تحدث عن ما اعتبره مزايا تعديل قانون الأحوال الشخصية، مشيراً إلى أن التعديل يمثل رغبة المرجعيات الدينية، من دون تحديد أي المرجعيات المقصودة. وقال الماكي في بيان تلقته (المدى)، إن "مقترح القانون متوافق ومطابق للدستور، تنفيذاً لأحكام المادة 41 من الدستور التي تنص على أن (العراقيون أحرار في الالتزام بأحوالهم الشخصية حسب دياناتهم أو مذاهبهم أو معتقداتهم أو اختياراتهم، وينظم ذلك بقانون)". وأوضح أن المقترح يعطي الحرية للعراقيين في اختيار تطبيق أحكام قانون الأحوال الشخصية النافذ (قانون

188 لسنة 1959) أو اختيار أحكام (الدونة الشرعية في مسائل الأحوال الشخصية) التي سيتم وضعها والموافقة عليها من مجلس النواب. وأضاف أن "أحكام الدونة الشرعية ستضمن بابين: أحدهما للفقهاء الجعفري، والآخر للفقهاء السني، وسيتم وضعها من قبل المجلسين العلميين في ديواني الوقفين الشيعي والسني بالتنسيق مع مجلس الدولة وفقاً للمشهور من أحكام الفقهاء الشيعي والسني". وأكد أن مقترح القانون يحافظ على وحدة السلطة القضائية ولا يخلق ازدواجاً في المحاكم، وسيكون هناك فقط أحكام القانون 188 وأحكام الدونة، وستطبق المحاكم الحالية كليهما حسب اختيار الشخص عند إبرام عقد زواجه. من جهتها، نشرت عضو مجلس النواب السابقة آلاء طالباني وثيقتين قالت إنهما "ملغومتان شرعياً وقانونياً وإنسانياً واجتماعياً ووطنياً". وأضافت أن تلك هي تعديلات قانون الأحوال الشخصية المعروضة أمام مجلس النواب، وهذا التعديل سيخسرم العراق أكثر، وسيولد انفلاتاً كبيراً في القانون وستتحول قضايا الأحوال الشخصية إلى خارج المحاكم الرسمية".

إلى ذلك، استنكرت رئيس كتلة الجيل الجديد النيابية، سرور عبد الواحد، تعديل قانون الأحوال الشخصية الذي يمس جميع العراقيين بناءً على طلب نائب واحد فقط. وفي تغريدة لها على موقع X، قالت عبد الواحد: "رئاسة مجلس النواب حذرتنا من الحديث عن البرلمان، ونحن نؤكد أن البرلمان مؤسسة عريقة لا يمكن المساس بها". وأضافت: "لكن عندما تضع الرئاسة جدول أعمال بناءً على طلب نائب واحد وتقوم بتعديل قانون الأحوال الشخصية الذي يؤثر على كل العراقيين، كيف نرد على ذلك؟". وتابعت: "أولاً، تمرير هذا التعديل سيخسرم العراق، ثانياً، من يتحدث باسم المرجعية ويقول إن المرجع الأعلى دعا إلى هذا التعديل لتقسيم العراق يجب أن يقدم دليلاً واضحاً وصريحاً على هذا الكلام". واختتمت عبد الواحد برفضها هذه التعديلات قائلة: "لن نقف مكتوفي الأيدي". من جانبها، علق القاضي سالم ورضان الموسوي على مشروع "تعديل"، قائلين أن الأحوال الشخصية في العراق قائلًا: إن الشعب العراقي بحاجة إلى قوانين تعزز من وحدته وتقوية أوصاره تجاه

محاولات التقسيم وتفتيت اللحمة والسيخ الاجتماعي. ودعا القاضي، من تصدى لإصدار المقترح إن يرجع عنه. وأضاف: جاء في مسهل المقترح ان التعديل يمنح العراقي والعراقية حق اختيار المذهب (الشيعي او السني) الذي تطبق عليه احكامه في مسائل الاحوال الشخصية. ووجه قوله لمن اقترح المشروع "ان ما عليه العمل في الوقت الحاضر هو منح الزوجين حق اختيار المذهب الذي ينظم عقد زواجهم واحوالهم الشخصية لاحقاً، فاذا اختاروا المذهب الجعفري فان المحكمة سوف تضع في حقل اجل استحقاق المهر المؤجل العبارة الاتية ( عند المطالبة والميسرة) اما اذا اختاروا المذهب الحنفي تضع المحكمة العبارة الاتية ( عند اقرب الاجلين) ". مضيفاً: ان هاتين العبارةين هم من يحدد المذهب الذي ينظم العقد، وفي العمل القضائي نستدل عليه من خلال تلك العبارةين، بل ان جميع دوائر الدولة بما فيها بعض المؤسسات الأمنية والعسكرية في الفترة الأخيرة تطلب عقد زواج منتسبها لمعرفة مذاهبهم من خلال تلك العبارتين.

ونوه بأن مواد قانون الأحوال الشخصية بكل تفاصيلها المتعلقة بالزواج والطلاق والولاية والوفاة والوصايا والميراث لا تتعدى (91) مادة بينما هذه المواضيع لها من السعة بمقدار الحياة لأنها تنظم أحوال الإنسان منذ لحظة انعقاده نطفة إلى لحظة وفاته وحتى بعد وفاته في توزيع تركته، وهذه السعة لا تستوعبها احكام القانون النافذ مما جعل من الاحكام الشرعية للمذهب الذي نظم بموجبه العقد مصدراً للحكم القضائي، وعند البحث في الاحكام القضائية ستجد جميع تلك الاحكام استندت إلى الاحكام الفقهية للمذهب الذي نظم بموجبه العقد. وتساءل: لماذا التعديل إذا كان ما يسعى اليه متوفر في النص الحالي؟ وأجاب: افترض بعض الإجابات، ومنها ان بعض النصوص قد اخذت منذهب دون آخر، أقول رداً على هذا القول ان المبادئ القانونية التي تضمنها القانون لها مصادرها في فقه الشريعة الإسلامية، والقانون اخذ بالفقه الجعفري في عدة مسائل منها الطلاق ثلاث حيث اعتبره طلاقاً واحدة وميراث البنت وميراث الأخت وغيرها من الاحكام الأساسية، كما

وان تراعى عند التعامل مع مثل هذه القوانين.

# معهد أميركي يقرأ التبعات الأمنية لانسحاب القوات الأميركية من العراق وسوريا

## معهد آخر يؤشر بدء قرع طبول هجمات الفصائل والرد المحتمل

□ المدى / ترجمة حامد أحمد

تناول تقرير المعهد، نيو لاينز New Lines Institute ، الأميركي للسياسة الخارجية توقعات انسحاب القوات الأميركية من العراق وسوريا مستقبلاً وما سيكون لذلك من تبعات على ملف مكافحة الإرهاب واحتمالية عودة داعش للمنطقة كون القوات الأميركية المتواجدة في سوريا يعتمد بقاؤها على بقاء القوات الأميركية في العراق مؤكداً ضرورة وضع خطط طوارئ لضمان ديمومة التنسيق مع الأطراف الحليفة في المنطقة مواصلة صد تهديدات داعش، ويشير التقرير الى انه مع احتمالية حدوث تصعيد مستمر للتوتر في منطقة الشرق الأوسط وزيادة استهداف مجاميع مسلحة مدعومة من إيران لأهداف أميركية في العراق والمنطقة بسبب تبعات الحرب القائمة في غزة، فعندها سيكون انسحاب القوات الأميركية من المنطقة امر محتوم لا مفر منه. مع ذلك، فان الولايات المتحدة تفتقر لخطط طوارئ بعد انتهاء مهام قوة العمليات المشتركة في العراق وسوريا المعروفة باسم، عملية العزم الصلب، التي تتولى قيادتها ضمن قوة التحالف ضد داعش.

ويذكر المعهد الأميركي في تقريره الى ان مهام، عملية العزم الصلب ضد داعش، تعتمد على تنسيقات أمنية للولايات المتحدة عبر حلفاء محليين في العراق الفيدرالي وقوات البيشمركة في كردستان والقوات الديمقراطية الكردية داخل سوريا. التواجد العسكري الأميركي الصغير في سوريا يعتمد في تقديم دعمه اللوجستي والهندسي والجوي للقوات السورية الكردية الحليفة على ما يأتي من دعم من داخل العراق، في وقت تتشغل فيه الولايات المتحدة الان بمباحثات مع بغداد حول مستقبل مهام قوات التحالف وذلك عبر اللجنة العسكرية العليا المشكلة لهذا الامر، مع وجود خيارات محتملة قد تشمل إزالة أو تقليص عدد التواجد العسكري الأميركي في العراق، حيث سيتطلب ذلك مزيداً من التنسيق بين الحلفاء المحليين.

ويوصي المعهد الأميركي صناعات القرار في الولايات المتحدة ان يتناولوا الانسحاب المرتقب من خلال مسكبن. المسلك الأول هو ان ينظروا بوضع خطة لما سيكون بعد انتهاء مهمة التحالف الدولي، خصوصاً إذا ما سيكون الانسحاب قريب، حيث ستكون نتائج ضخمة للانسحاب لا يتعلق بموضوع مكافحة الإرهاب والسياسات الإقليمية

## الحلبوسي يهاجم الفياض ويحذر من استخدام "قانون الحشد الجديد" لأغراض انتخابية

□ بغداد / المدى

حذر رئيس حزب تقدم محمد حلبوسي، أمس الثلاثاء، من استخدام قانون التقاعد والخدمة لمنتسبي الحشد الذي يسعى البرلمان إلى مناقشته، لأغراض انتخابية.

وقال حلبوسي في تغريدة نشرها على صفحته في موقع (X) وأطلعت عليها (المدى)، لم أجد نصاً ملزماً في مشروع القانون الجديد المتعلق بالخدمة والتقاعد للحشد الشعبي، يضر مبدأ استقلالية الأجهزة العسكرية والأمنية الذي نص عليه الدستور، ويجبرنا على أن يكون رئيس الهيئة رئيساً لحزب سياسي يسير، ويستخدم الهيئة وقواتها حسب رؤيته ومنهاجه السياسي . وأضاف، كما لم أجد نصاً واضحاً وصريحاً يسمح لرئيس حزب عطاء (فالح الفياض) باستخدام تلك المؤسسة لأغراضه الحزبية والخاصة بعيداً عن الأهداف والواجبات الدستورية لحفظ الأمن والدفاع عن البلد والشعب . وتابع حلبوسي، لم أجد أيضاً نصاً يجيز لهم التلويح للمنتسبين بالحشد العشائري والشعبي بالفصل والطردي لإجبارهم وعوانهم على التصويت قسراً المرشح محدد ينتمي إلى كتلة أو مرشح، سوى نص بسيط فضفاض في المادة ٣٢ من القانون يتيح لرئيس الهيئة إحالة المنتسب على التقاعد الإجباري إذا ثبت عدم كفاءته)، فهل سيستخدمون هذا النص للكسب الانتخابي والسياسي غير المقبول؟

ومن المقرر أن يشترع مجلس النواب اليوم الأربعاء، بالقراءة الأولى مشروع قانون الخدمة والتقاعد للحشد الشعبي، بحسب جدول الأعمال الذي وزعته الدائرة الإعلامية للبرلمان.



بينما اصطدمت الاخرى بالقاعدة بدون أن تتسبب بأضرار.

ونقل التقرير عن الباحث في بيل روجيو قوله ان "الميليشيات التابعة لإيران في العراق كانت حريصة على استئثار شن هجمات ضد القوات الاميركية في العراق وسوريا، وقد يشير آخر هذه الهجمات، والذي جرى بعد توقف دام عدة شهور، الى ان قرع طبول الهجمات سيستأنف .

وبحسب روجيو، فان "الميليشيات التي للمفارقة هي جزء من المؤسسة الامنية العراقية، تضغط على الحكومة لكي تجبر الولايات المتحدة على الانسحاب من العراق، مهددة بضرب القواعد الاميركية إذا لم تتم تلبية مطالبها، وهي اعمال لا تتم دون موافقة صريحة من اسباب الميليشيات الايرانيين " .

ونقل التقرير عن الباحث الاميركي برادلي بومان قوله انه بعد استئثار الهجمات من جانب وكلاء إيران، فانه على الكونغرس الاميركي ان "يضغط على الادارة لضمان ان قواتنا (الأميركية) المنتشرة في المقدمة لديها الأدوات العسكرية والائن السياسي للرد بقوة ساحقة للدفاع عن أنفسهم وجعل وكلاء إيران يندمون على هجومهم واعادة النظر قبل شن اي هجمات في المستقبل . وبحسب بومان، فان "الدليل واضح على ان إيران تشاهد الضعف الاميركي باعتباره ضعوا أخضر لشن المزيد من الاعتداءات " .

كما نقل التقرير عن محلل الأبحاث كاميرون ماكيملان قوله ان "القوات الاميركية تستمر في أداء دور حيوي في ضمان الهزيمة الدائمة لخلافة داعش، وهي مسألة حيوية للامن القومي الاميركي . واضاف قائلاً انه "لسوء الحظ، أصبحت هذه المهمة الضرورية لهزيمة تنظيم داعش تتحول بحد كبير الى قيام أفراد الجنود الأميركيين بمراوغة الصواريخ والطائرات المسيرة الإيرانية بامكانيات واذن محدود بالرد . وبحسب ماكيملان، فإن الجنود الأميركيين مجبرون "على المراهنة بحياتهم على الإجراءات الدفاعية والحظ غير الكافي في أحيان كثيرة" واضاف قائلاً انه "مطلما تعلمنا بشكل مأساوي في الاردن مع مقتل ٣ جنود اميركيين، فان الاعتماد على الانظمة الدفاعية وحدها لا يعتبر كافياً، وفي مرحلة ما فإن الحظ يتوقف " .

ولفت التقرير الى انه منذ ١٧ أكتوبر/ تشرين الاول، هاجمت الميليشيات العراقية القوات الاميركية أكثر من ١٦٥ مرة، ولم تقود الولايات المتحدة سوى ١١ مرة .

التفاوض عليها حديثاً " . وأضافت انه "يجري مناقشة الموقف العراقي مع مسؤولين أميركيين في واشنطن هذا الأسبوع في قمة أمنية ، لافتة الى انه "لا يوجد اتفاق رسمي على إنهاء التحالف أو أي جدول زمني مرتبط به حتى الآن " . وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر في إفادة صحفية إن "الجانبين يجتمعان في واشنطن هذا الأسبوع لتحديد كيفية نقل مهمة التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة على أساس التهديد الذي يشكله تنظيم داعش" ، مضيفاً أنه "ليس لديه مزيد من التفاصيل" .

وعلى صعيد ذو صلة، حذر معهد "مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات" الاميركي من ان "قرع طبول الهجمات" من جانب الميليشيات العراقية، ربما يعني أنها ستتجدد، داعياً الإدارة الأميركية إلى "الرد بشكل ساق" على مثل هذه الهجمات التي ترعاها إيران .

ونكر التقرير الأميركي، بداية بتأكيد البنتاغون مؤخراً بأن قاعدة الاسد تعرض لهجوم بمسيرتين في ١٦ تموز/ يوليو الجاري، جرى إسقاط احدهما،

العراقية العليا أو أي نقاشات أخرى عن انسحاب أو تقليص لتواجد القوات الأميركية على المدى القصير، فانه يتواجد على صناع القرار الاميركان ان يخشوا بنظر الاعتبار تبعات مسألة الانسحاب من العراق ووضع خطط طوارئ وفق ذلك. مع سيناريو بناء تعاون استخباري أمني دفاعي أميركي مع الشركاء المحليين في المنطقة سيعد أمر حيوي لضمان عدم استفغال داعش المباشر لأي فراغ أمني، وقد يتضمن ذلك التركيز على كيفية استمرار دعم القوات الحليفة داخل سوريا في حال عدم تمكن القوات الأميركية من توفير دعم لوجستي لها من داخل العراق .

وكشفت مصادر مطلعة، يوم أمس، عن تفاصيل جديدة حول مباحثات انسحاب قوات التحالف الدولي من العراق .

ونقلت رويترز عن المصادر قولها ان "العراق يرغب في أن تبدأ قوات التحالف العسكري الذي تقوده الولايات المتحدة بالانسحاب مطلع شهر أيلول المقبل، وان ينهي عمل التحالف رسمياً بحلول أيلول ٢٥، مع احتمال بقاء بعض القوات الأميركية بصفة استشارية جرى

سنوية أميركية للعراق بملايين الدولارات من خلال مهام التحالف الدولي. رغم ذلك فان السوداني قد اتخذ خطوات تجاه تحقيق نهاية للدور الأميركي الحالي في العراق . وكانت احدى هذه الخطوات تشكيل لجنة عسكرية أميركية - عراقية عليا في كانون الأول لمناقشة عملية الانتقال لشراكة أمنية ثنائية مستدامة بين الولايات المتحدة والعراق . وكان هدف بغداد من هذه اللجنة هو صياغة جدول زمني محدد واضح لتفعيل عملية التقليص التدريجي للقوات والمستشارين الاميركان المتواجدين على الأرض العراقية . وعقب لقاء السوداني بالرئيس جو بايدن في البيت الأبيض بواشنطن في نيسان ٢٤، صدر بيان أميركي - عراقي مشترك عن اللقاء يؤكد تعهد الزعيمين بمراجعة اللجنة العسكرية العليا للعوامل الرئيسية التي تحدد الجدول الزمني لمستقبل مهام قوات التحالف .

ويشير التقرير انه في الوقت الذي لم تتضح فيه الصورة بعد ما سيتمخض عنه اجتماع اللجنة العسكرية الأميركية

للسنوات القادمة، وكانت إدارة ترامب قد أظهرت عن رغبتها سابقاً بسحب القوات الأميركية من مناطق ذات أهمية سترراتيجية عالية في شمالي سوريا في عام ٢٠١٩ . وما يزال الرئيس ترامب يتحدث عن نجاح ادارته بالحاق الهزيمة بداعش، رغم ان التنظيم الإرهابي ما تزال له جيوب في العراق وسوريا، والتي تخبر التساؤل بأهمية تواجد القوات الأميركية في البلدين .

ويذكر التقرير ان ضغط داخلي لاعادة النظر بتواجد القوات الأميركية في الشرق الأوسط يلقي أصداء مماثلة في العراق . وكانت الحكومة العراقية بقيادة رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، قد تعرضت منذ توليها القيادة عام ٢٠٢٢ لضغوط من قبل أطراف سياسية وفصائل مدعومة من إيران، اما لسحب القوات أو التفاوض بخصوص انهاء التواجد الأميركي وقوات التحالف من البلد . وكانت القوات الأميركية قد ساعدت عبر مهام التدريب والمشورة بتطوير قدرات وامكانيات القوات العراقية وقوات البيشمركة وجهاز مكافحة الإرهاب، مع ارسال مساعدات

## قانون النفط والغاز "حيس" أدرج البرلمان منذ 19 عاماً ومهدد بالترحيل للدورة المقبلة

□ خاص / المدى

خلافات سياسية، وغياب للتوافق منذ الدورة الأولى لمجلس النواب، جعلت من مشروع قانون النفط والغاز ضحية وحيس لأندراج البرلمان.

وفي كل دورة تحول الصراعات دون قراره بصيغته النهائية، حيث مرت خمس دورات برلمانية ولم يَفُك أسر القانون اليوم .

وترجع لجنة النفط والغاز والثروات الطبيعية النيابية، أن يرحل القانون إلى الدورة النيابية المقبلة، بالرغم من زيارة رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني مطلع الشهر الجاري، العاصمة بغداد ولقاؤه بالزعامة السياسية .

ويقول عضو لجنة النفط والغاز النيابية علي اللامي، في حديث ل(المدى)، إن أحد أسباب عرقلة اقرار قانون النفط والغاز هو استمرار الخلافات ما بين حكومي بغداد وأربيل " . ويضيف، أن لجنته "أرسلت القانون في بداية الدورة البرلمانية الحالية الى الحكومة، والتقينا برئيس مجلس الوزراء ورئيس الجمهورية وجميع رؤساء الكتل والأحزاب، وبيننا أهمية هذا القانون . وبلغت عضو مجلس النواب الى، ان "القانون من المستبعد ان يقر خلال الدورة الحالية، كونه يتطلب دراسة وقراءة"، مرجحاً "ترحيل القانون إلى الدورة البرلمانية المقبلة" .

وينظم مشروع قانون النفط والغاز العراقي القطاع الحيوي للعراق وإدارة الحقول النفطية في البلاد من خلال شركة وطنية واحدة على أن يتم إيداع

وتضيف الموسوي، أن "قانون النفط والغاز معني بتنظيم الثروات الطبيعية في البلاد، واستغلال أكبر قدر ممكن من حقول النفط غير المكتشفة" .

الاكتفاء الذاتي من المشتقات النفطية واستغلال أمثل للثروات الطبيعية المدورة التي تقدر قيمتها بمئات المليارات من الدولارات التي تسهم بتنوع موارد الدولة المالية " .

وتنص مسودة مشروع قانون النفط والغاز في العراق المتوفرة لدى البرلمان على أن مسؤولية إدارة الحقول النفطية في البلاد يجب أن تكون منطاعة بشركة وطنية للنفط، ويشرف عليها .

وفي آب ٢٠٢٣ أكد رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، أن "مشروع قانون النفط والغاز من القوانين الأساسية والمهمة، يمثل عامل قوة ووحدة للعراق، وهو عالق منذ سنوات، في وقت أن البلد اليوم في أمس الحاجة لتشريعه والاستفادة من هذه الثروة الطبيعية، في كل المجالات والقطاعات، فضلاً عن إسهام تشريع القانون في حل الكثير من الإشكالات العالقة" .

وأوضح أن "هناك محافظات لم تستثمر ثرواتها، ما يعيد أمراً سلبياً على مساعي التنمية بمساراتها كافة" .

وفي شباط عام ٢٠٢٢، أمرت المحكمة الاتحادية في بغداد الإقليم بتسليم النفط المنتج على أراضيه إلى بغداد، وإلغاء عقود وقعه الإقليم مع شركات أجنبية .

ووصل الأمر إلى حد إبطال القضاء في بغداد لعقود مع شركات أجنبية عديدة، لا سيما أميركية وكندية .

زينب الموسوي، في حديث ل(المدى)، إن "القانون شبه مكتمل، وبنسبة عالية لكن هناك بعض الاعتراضات حول بعض النقاط التي تتلخص في تسليم الواردات النفطية والثروات الطبيعية المستغلة وغير المستغلة إلى بغداد " .



الواردات في حساب واحد، ويصنّف العراق ما معدله ٢,٣ ملايين برميل من النفط الخام يوميا، ويشكل الذهب الأسود أكثر من ٩٠ في المئة من موارد الخزينة العراقية .

وتقول عضو لجنة النفط والغاز النيابية، من جهتها، تقول عضو لجنة النفط والغاز النيابية،

الواردات في حساب واحد، ويصنّف العراق ما معدله ٢,٣ ملايين برميل من النفط الخام يوميا، ويشكل الذهب الأسود أكثر من ٩٠ في المئة من موارد الخزينة العراقية .

وتقول عضو لجنة النفط والغاز النيابية، من جهتها، تقول عضو لجنة النفط والغاز النيابية،

وتقول عضو لجنة النفط والغاز النيابية، من جهتها، تقول عضو لجنة النفط والغاز النيابية،



# "وسط موجات الحر" . العراقيون يكافحون تحت وطأة ارتفاع تسعيرة المولدات الأهلية

□ خاص / المدى

## □

في ظل ارتفاع درجات الحرارة المتواصل، يواجه العراقيون معاناة كبيرة جراء ارتفاع تسعيرة المولدات الأهلية التي يعتمدون عليها إلى حد بعيد لتأمين الكهرباء . ومع تزايد انقطاعات التيار الكهربائي من الشبكة الوطنية، أصبحت المولدات الأهلية الخيار الوحيد للأسر والشركات لتلبية احتياجاتهم الكهربائية الأساسية .

## □

إلا أن الأسعار المرتفعة لهذه الخدمة تفرض عبئاً مالياً إضافياً على المواطنين، مما يزيد من صعوبة الظروف المعيشية في بلد يعاني من أزمات اقتصادية متتالية .

وأعلنت قيادة عمليات بغداد، أمس الثلاثاء، إلقاء القبض على عدد من أصحاب المولدات الأهلية المخالفين للتسعيرة الرسمية بجانب الكرخ في بغداد .

ونكرت القيادة في بيان تلقته (المدى)، أنه "بالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة وللتخفيف عن كاهل المواطنين، تواصل اللجان المشكلة في

قيادة العمليات وبالتعاون مع مجلس محافظة بغداد تنفيذها لواجبات متابعة وتفتيش عمل أصحاب المولدات وفقاً للتسعيرة الرسمية المحددة من قبل مجلس المحافظة" .

وأضافت، أن "قطعاً الفرقة الثانية شرطة اتحادية وبالاشتراك مع مفرزة من جهاز الأمن الوطني/مديرية الأمن الاقتصادي نفذت واجب الدعم والإسناد للجان أعلاه في جانب الكرخ، نتج منها اعتقال عدد من أصحاب المولدات المخالفين للتسعيرة الرسمية" .

وعن الأسباب التي قد تفسر لماذا يخالف أصحاب المولدات التسعيرة الحكومية في كثير من الأماكن، يشرح المختص في مجال الطاقة، حيدر السعدون، خلال حديث ل(المدى): "تعدد أسباب مخالفة أصحاب المولدات للتسعيرة

الحكومية، منها: تكلفة الوقود إذ يعتمد تشغيل المولدات على الوقود، الذي يمكن أن تتفاوت أسعاره إلى حد بعيد، وفي حالة زيادة تكلفة الوقود قد يجد أصحاب المولدات أنفسهم مجبرين على رفع الأسعار لتغطية التكاليف" .

وأضاف، أن "المولدات تتطلب صيانة دورية للحفاظ على كفاءتها وأدائها، وقد تكون تكاليف الصيانة مرتفعة، مما يضطر أصحاب المولدات لزيادة الأسعار لتعويض هذه التكاليف" . وأكد السعدون، أنه "قد لا تكون



التسعيرة الحكومية تعكس التكلفة الحقيقية لتشغيل وصيانة المولدات، مما يدفع أصحاب المولدات لتجاوز التسعيرة الحكومية لضمان تحقيق ربح معقول .

وتابع، أن "هناك سياسات حكومية غير فعالة أو غير مطبقة جيداً، مما يسمح لأصحاب المولدات بتجاوز التسعيرة المحددة دون التعرض لعقوبات" .

وأمس الأول، أُعتقل 28 من أصحاب المولدات وإزالة 13 مولدة، وفرض غرامة على 10 مولدة مخالفة في للتسعيرة في بغداد .

ووفقاً للجنة النفط والغاز، فإن "الغرامات تراوحت ما بين مليونين إلى أربعة ملايين دينار بحسب الإنذارات وتكرار المخالفات" .

وفي وقت سابق، أطلق فريق حكومي مؤلف من جهات مختلفة، حملة كبيرة في العاصمة بغداد لمحاسبة أصحاب المولدات المخالفين لتسعيرة الأمبير . ويبلغ عدد المولدات الكهربائية بالعاصمة بغداد من 6 إلى 10 آلاف مولدة حكومية وأهلية .

ويؤكد مواطنون أهمية استمرار الحملة على أصحاب المولدات وإن الحملة الحالية تبدو جيدة، وإن الكثير من أصحاب المولدات التزموا بها خوفاً من العقوبات، إلا أننا نخشى أن تكون الحملة وقتية، ولا تستمر، وهو ما يفتح الباب لإعادة الاستغلال الجع من قبل أصحاب المولدات .

ويعتمد العراقيون على المولدات الأهلية، بالحصول على التيار الكهربائي بنسبة 80 في المئة، خاصة في فصل الصيف، بسبب الأزمات التي تواجهها البلاد بتوفير الكهرباء الوطنية، التي لم تجد لها الحكومات المتعاقبة حلاً منذ عام 2003 .

## حوالي 100 قصر رئاسي في العراق . . وآليات استثمارها غير واضحة!

## □

تمثل القصور الرئاسية معالم حضارية وتراثية لفترات زمنية ولحكام بارزين سواء بحكمهم الإيجابي أو السلبي وتعتبر شاهداً أساسياً على هذه الحقبة، لكنها أصبحت أداة للاستثمار ومصدراً لربح الأموال من خلال استثمارها إلى شخصيات غير مناسبة لتواجه مصيراً مجهولاً .

## □

□ متابعة / المدى

وفي وقت سابق، قدمت الهيئة العامة للآثار والتراث في العراق، إلى رئاسة الوزراء طلبات لتحويل القصور الرئاسية إلى متاحف، وذلك لزيادة عدد المتاحف في البلاد . وقال عضو لجنة الاستثمار سائب الحجابي، في تصريح صحفي تابعته (المدى)، أن "منح القصور التابعة للنظام السابق للاستثمار يمكن أن يكون موضوعاً مقبولاً للجدل ويعتمد على القوانين واللوائح الخاصة بالدولة في العراق، مبيناً أن "هذه القصور تعتبر جزءاً من الإرث الوطني، وقد تكون هناك قوانين تحكم كيفية استخدام أو استثمار هذه الممتلكات" .

وأضاف، أنه "من الناحية القانونية، يجب النظر فيما إذا كانت هناك قوانين أو لوائح تمنع أو تسمح باستثمار هذه القصور، وقد يكون هناك حاجة للحصول على موافقات خاصة أو اتباع إجراءات قانونية معينة لضمان أن الاستثمار لا يتعارض مع حقوق الشعب أو الإرث الوطني"، موضحاً أنه "للتحقق من الوضع القانوني بشكل دقيق، يفضل الرجوع إلى النصوص القانونية ذات الصلة أو استشارة خبير قانوني مختص في القانون العراقي" .

ويرى مختصون أن "تحويل تلك القصور إلى أماكن سياحية سيسهم بشكل كبير في زيادة أعداد السائحين إلى العراق، خاصة إذا استثمرت من قبل شركات تحترف الترويج لمثل هذه المشاريع، باعتبار أن كثيراً من الناس في كل دول العالم يظلمون لمعرفة أسرار الشخصيات التي حكمت الدول ومنها العراق" .

من جانبه، أشار عضو لجنة الاستثمار، حسين السعبري، إلى أنه "في جميع دول العالم التي تمر بحقب وتاريخ ملكي أو جمهوري يحتفظون بهذه القصور حتى تبقى شاهداً على ذلك التاريخ سواء كان إيجابياً أو سلبياً للملك أو الرئيس جيداً كان أم دكتاتورياً"، مؤكداً أنه "ما من الممكن أن يتم تقديم هذه الممتلكات للاستثمار"، فيما أوضح الخبير القانوني، إبراهيم السلطاني، أن "الاستثمار في العراق طبقاً للقانون 13 من سنة 2006 والمعدل عامي (2010\_2015) وإن المادة الـ 10 من هذا القانون أجازت تملك المستثمر الأجنبي العقارات المخصصة للمشروع الاستثماري"، لافتاً إلى أن "القصور الرئاسية إذا طرحت للاستثمار ضمن شروط هذه الفقرة ستكون هناك خطورة كبيرة لأنها تمثل بيع لأصول الدولة إلى أجنبي" .

وتابع أن "الاستثمار في القصور الرئاسية يجب أن

يكون وفق طبيعة خاصة لاسيما وهي مشاريع مكتملة وبمواصفات عالية ويفترض أن يكون استثمارها محصوراً بشركات عراقية أو أن تستثمر من قبل القطاع العام لأجل تشغيل الأيدي العاملة بدلاً من احتكارها للقطاع الخاص" .

من جانبه، بين الخبير القانوني علي التميمي، أن "القصور الرئاسية هي الأساس مسجلة باسم وزارة المالية وتعتبر أموال عامة وفق المادة 27 من الدستور العراقي"، مردفاً أن "النصف بها في حال تم تقديمها للاستثمار يكون بإجراءات حدها قانون الاستثمار العراقي وينبغي تنفيذ العقود الحكومية رقم (2) لسنة 2014 والتي تنص على أن يكون هناك إعلان بالاستثمار على ثلاثة أشهر وفي المواقع الرسمية للجهة التي تعلن الاستثمار، فضلاً عن أن يكون الاستثمار إلى شركات وليس أشخاص" .

وأكمل التميمي، أن "هناك لجنتين الأولى لفتح عطاءات الاستثمار والثانية لتحليل هذه العطاءات ويتم تدقيق الشركات والوثائق وبعد الاتفاق مع الرسو على إحدى الشركات مع تحديد نوع الاستثمار الذي سيحصل على هذه الأرض . ونوم التميمي، إلى أن "القصور الرئاسية عددها 100 قصرًا تم استثمار عدداً منها بشكل رسمي والبعض منها يحتاج إلى مراجعات لأنها مؤجرة إلى جهات وشخصيات غير مناسبة، لكن أمر الاستثمار فيها طبيعي بالرغم من عائدتها إلى الشعب العراقي لكنها مسجلة في وزارة المالية ويمكن استغلالها في شيء يخدم المجتمع مثل أن تكون أماكن دراسة أو أماكن للترفيه أو التراث"، مستدركاً أنه "يجب تحديد المدة الزمنية للاستثمار من 4-5 سنوات بحسب المشروع ويمكن تحويله إلى مواقع ثقافية أو ترفيهية مثل ما حصل في بعض القصور بالأغلبية والكرخ" .

وشبه التميمي القصور الرئاسية، بالنفط لأنه ملك للشعب العراقي لكنه يتم استثماره لكي تكون الأموال العائدة منه للمواطنين فيمكن استثمارها هي أيضاً، مختتماً أن "هذه الاستثمارات تخضع لجهات الرقابة مثل رئاسة الوزراء ومجالس المحافظات والنزاهة والقضاء في حالة وجود أي خطأ، ويجب أن تكون مدة الإحالة لا تتجاوز الـ 30 يوماً" .

وتشتهر القصور الرئاسية في العراق، ببنائها الضخم والمتقن، وقبابها العالية، وأروقنها الرخامية وبواباتها المختلفة، فضلاً عن البحيرات والأقنية المائية الاصطناعية، المزودة بمياه نهر بجلة، المنتشرة ما بين المساحات الخضراء الشاسعة في بعض القصور .

□ ذي قار / حسين العامل

## □

كشفت الحكومة المحلية في ذي قار عن اتفاق مع جمعية المساعدات الشعبية النرويجية حول تطهير المساحات الملوثة بالألغام والمقذوفات الحربية، وفيما أشارت إلى تمويل أعمال التطهير عبر منحة دولية، رجحت أن تباشر المنظمة بأعمالها مطلع أيلول القادم ولمدة عامين قابلة للتجديد .

## □

وقال نائب محافظ ذي قار ماجد حميد العتايبي ل(المدى) أنه "تم الاتفاق مع منظمة المساعدات الشعبية النرويجية لتطهير الأراضي الملوثة بالألغام والمقذوفات الحربية بالتنسيق مع مديرية بيئة ذي قار"، مشيراً إلى أن "عمليات التطهير تشمل جميع الوحدات الإدارية في المحافظة" .

وأسترس العتايبي أن "المنظمة ستباشر بأعمال المسح الأولية مطلع أيلول القادم لتقوم بعدها بأعمال التطهير بحسب الأولوية ووفقاً للنشاط السكاني والاقتصادي"، منوهاً إلى أن "أعمال التطهير ستتواصل على مدى عامين قابلة للتجديد"، مؤكداً أن "تمويل أعمال التطهير يجري عبر منحة دولية" .

وتعهد نائب محافظ ذي قار بدعم عمل المنظمة وتأمين الحماية اللازمة لها، مبيناً أن "نشاط المنظمة يدخل ضمن إطار عمل الحكومة المحلية لإعلان المحافظة خالية من الألغام والمقذوفات الحربية" .

ويجد العتايبي أن "تطهير المحافظة من الملوثات الحربية يكتسب أهمية كبيرة كونه يتعلق بحماية حياة وأرواح السكان المحليين من مخاطر تلك الملوثات ناهيك عن تأمين مساحات واسعة من الأراضي للنشاطات المختلفة" .

يشار إلى أن محافظة ذي قار شهدت سلسلة من العمليات الحربية والقصف الجوي خلال الأعوام (1980 - 1988)،

على تطهيرها هي المنطقة الواقعة ضمن الرقعة الخطية الاستكشافية العاشرة والمحالة من قبل وزارة النفط على إحدى الشركات الروسية"، مبيناً أن فرق الدفاع المدني تمكنت من تطهير 95 بالمئة من مساحة الرقعة المذكورة رغم أنها تقع ضمن منطقة صحراوية شاسعة تمتاز بالوعورة وظروف عمل غير مناسبة" .

وكانت دائرة شؤون الألغام العراقية أفادت يوم الخميس (25 تشرين الثاني 2021)، بأن حجم التلوث الكلي في العراق يبلغ نحو 5994 كم مربع، تم تنظيف نحو 50% منه، مشيرة إلى أن غالبية الألغام مزروعة على الحدود الشرقية للعراق .

وقال مدير قسم التخطيط والمعلومات في دائرة شؤون الألغام أحمد عبد الرزاق فليح الجاسم، في تصريحات إعلامية تابعته (المدى) في حينها، إن "حجم التلوث الكلي في العراق يبلغ نحو 5994 كم مربع"، مبيناً أنه "تم إطلاق وتنظيف نحو 3109 كم مربع، والعمل يجري على تنظيف نحو 236 كم مربع، حيث تم تسليم هذه الأراضي إلى المنظمات والشركات المحلية والدولية المعنية بهذا التخصص" .

وأوضح الجاسم أن "الخطر المتبقي يبلغ 2598 كم مربع، أي أن الخطر لازل قائماً فيه"، لافتاً إلى "انجاز أكثر من 50% من حجم التلوث" .

وعن تطهير أكثر من 4 ملايين متر مربع من الألغام والمتساقطات الحربية في المناطق الصحراوية الواقعة جنوب غرب الناصرية، وأشارت في حينها إلى أن "ضحايا الألغام والمخلفات الحربية كانوا بالعشرات خلال الأعوام 2006 وحتى 2009 وإن معظمهم من رعاة الأغنام والرحالة والمواطنين الذين يقومون بسفريات برية خلال مواسم الربيع"، وأكدت تراجع هذه الأعداد بصورة كبيرة .

وقال مدير دفاع مدني ذي قار المعيد صلاح جبار ابو سهر في حديث سابق للمدى أن "حجم المساحة المطهرة من الألغام والمقذوفات والمخلفات الحربية بلغت 4 ملايين 59 ألف و18 متراً مربعاً"، مؤكداً رفع 10 آلاف و866 مقذوفاً من المساحات المذكورة" .

وأوضح ابو سهر أن فرق الدفاع المدني قامت بـ 85 واجبا في هذا المجال وتمكنت من انجاز 45 مشروعاً"، مبيناً أن "المقذوفات والاعادة والألغام التي تم رفعها هي من مخلفات الحروب السابقة التي حصلت ابان عهد النظام السابق إذ كانت المناطق الصحراوية في تل اللحم والخميسية جنوب غرب الناصرية موقعا مستهدفاً بالمتساقطات الجوية من الذخائف والصواريخ وغيرها خلال الحروب السابقة" .

وبيّن مدير دفاع مدني ذي قار (السابق) أن "من أبرز المناطق التي جرى العمل



## ذي قار تكشف عن اتفاق مع منظمة نرويجية حول تطهير المساحات الملوثة بالألغام

وقال مدير دفاع مدني ذي قار المعيد صلاح جبار ابو سهر في حديث سابق للمدى أن "حجم المساحة المطهرة من الألغام والمقذوفات والمخلفات الحربية بلغت 4 ملايين 59 ألف و18 متراً مربعاً"، مؤكداً رفع 10 آلاف و866 مقذوفاً من المساحات المذكورة" .

وأوضح ابو سهر أن فرق الدفاع المدني قامت بـ 85 واجبا في هذا المجال وتمكنت من انجاز 45 مشروعاً"، مبيناً أن "المقذوفات والاعادة والألغام التي تم رفعها هي من مخلفات الحروب السابقة التي حصلت ابان عهد النظام السابق إذ كانت المناطق الصحراوية في تل اللحم والخميسية جنوب غرب الناصرية موقعا مستهدفاً بالمتساقطات الجوية من الذخائف والصواريخ وغيرها خلال الحروب السابقة" .

وبيّن مدير دفاع مدني ذي قار (السابق) أن "من أبرز المناطق التي جرى العمل

على تطهيرها هي المنطقة الواقعة ضمن الرقعة الخطية الاستكشافية العاشرة والمحالة من قبل وزارة النفط على إحدى الشركات الروسية"، مبيناً أن فرق الدفاع المدني تمكنت من تطهير 95 بالمئة من مساحة الرقعة المذكورة رغم أنها تقع ضمن منطقة صحراوية شاسعة تمتاز بالوعورة وظروف عمل غير مناسبة" .

وكانت دائرة شؤون الألغام العراقية أفادت يوم الخميس (25 تشرين الثاني 2021)، بأن حجم التلوث الكلي في العراق يبلغ نحو 5994 كم مربع، تم تنظيف نحو 50% منه، مشيرة إلى أن غالبية الألغام مزروعة على الحدود الشرقية للعراق .

وقال مدير قسم التخطيط والمعلومات في دائرة شؤون الألغام أحمد عبد الرزاق فليح الجاسم، في تصريحات إعلامية تابعته (المدى) في حينها، إن "حجم التلوث الكلي في العراق يبلغ نحو 5994 كم مربع"، مبيناً أنه "تم إطلاق وتنظيف نحو 3109 كم مربع، والعمل يجري على تنظيف نحو 236 كم مربع، حيث تم تسليم هذه الأراضي إلى المنظمات والشركات المحلية والدولية المعنية بهذا التخصص" .

وأوضح الجاسم أن "الخطر المتبقي يبلغ 2598 كم مربع، أي أن الخطر لازل قائماً فيه"، لافتاً إلى "انجاز أكثر من 50% من حجم التلوث" .

وعن تطهير أكثر من 4 ملايين متر مربع من الألغام والمتساقطات الحربية في المناطق الصحراوية الواقعة جنوب غرب الناصرية، وأشارت في حينها إلى أن "ضحايا الألغام والمخلفات الحربية كانوا بالعشرات خلال الأعوام 2006 وحتى 2009 وإن معظمهم من رعاة الأغنام والرحالة والمواطنين الذين يقومون بسفريات برية خلال مواسم الربيع"، وأكدت تراجع هذه الأعداد بصورة كبيرة .

وقال مدير دفاع مدني ذي قار المعيد صلاح جبار ابو سهر في حديث سابق للمدى أن "حجم المساحة المطهرة من الألغام والمقذوفات والمخلفات الحربية بلغت 4 ملايين 59 ألف و18 متراً مربعاً"، مؤكداً رفع 10 آلاف و866 مقذوفاً من المساحات المذكورة" .

وأوضح ابو سهر أن فرق الدفاع المدني قامت بـ 85 واجبا في هذا المجال وتمكنت من انجاز 45 مشروعاً"، مبيناً أن "المقذوفات والاعادة والألغام التي تم رفعها هي من مخلفات الحروب السابقة التي حصلت ابان عهد النظام السابق إذ كانت المناطق الصحراوية في تل اللحم والخميسية جنوب غرب الناصرية موقعا مستهدفاً بالمتساقطات الجوية من الذخائف والصواريخ وغيرها خلال الحروب السابقة" .

وبيّن مدير دفاع مدني ذي قار (السابق) أن "من أبرز المناطق التي جرى العمل

على تطهيرها هي المنطقة الواقعة ضمن الرقعة الخطية الاستكشافية العاشرة والمحالة من قبل وزارة النفط على إحدى الشركات الروسية"، مبيناً أن فرق الدفاع المدني تمكنت من تطهير 95 بالمئة من مساحة الرقعة المذكورة رغم أنها تقع ضمن منطقة صحراوية شاسعة تمتاز بالوعورة وظروف عمل غير مناسبة" .

وكانت دائرة شؤون الألغام العراقية أفادت يوم الخميس (25 تشرين الثاني 2021)، بأن حجم التلوث الكلي في العراق يبلغ نحو 5994 كم مربع، تم تنظيف نحو 50% منه، مشيرة إلى أن غالبية الألغام مزروعة على الحدود الشرقية للعراق .

وقال مدير قسم التخطيط والمعلومات في دائرة شؤون الألغام أحمد عبد الرزاق فليح الجاسم، في تصريحات إعلامية تابعته (المدى) في حينها، إن "حجم التلوث الكلي في العراق يبلغ نحو 5994 كم مربع"، مبيناً أنه "تم إطلاق وتنظيف نحو 3109 كم مربع، والعمل يجري على تنظيف نحو 236 كم مربع، حيث تم تسليم هذه الأراضي إلى المنظمات والشركات المحلية والدولية المعنية بهذا التخصص" .

وأوضح الجاسم أن "الخطر المتبقي يبلغ 2598 كم مربع، أي أن الخطر لازل قائماً فيه"، لافتاً إلى "انجاز أكثر من 50% من حجم التلوث" .

# أعداد ضحايا الحرب في غزة تبلغ أرقاماً مرعبة.. والفصائل الفلسطينية تتفق في الصين على حكومة موحدة

متابعة / المدى

بعد دخول حرب غزة شهرها العاشر وصلت حصيلة ضحايا الحرب الدائرة في قطاع غزة إلى قرابة ٤٠ ألفاً معظمهم من المدنيين.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس، أن حصيلة الحرب بين إسرائيل وحركة حماس ارتفعت إلى أكثر من ٣٩٠٩٠ ألف قتيل حتى الآن.

وكشفت الوزارة في بيان لها عن نقل ٨٤ قتيلاً للمستشفيات خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة حتى صباح الثلاثاء، مشيرة إلى أن إجمالي الجرحى بلغ ٩٠١٤٧ منذ ٧ أكتوبر.

من جانبه، أعرب مسؤول رفيع المستوى في منظمة الصحة العالمية أمس عن قلقه البالغ "من إمكان تفشي الأوبئة في غزة بعد اكتشاف فيروس شلل الأطفال في مياه الصرف الصحي، محذراً من خطر الأمراض المعدية على حياة سكان القطاع.

وأوضح رئيس فريق منظمة الصحة العالمية المعني بحالات الطوارئ الصحية في الأراضي الفلسطينية المحتلة أيديل ساباريكوف "لم نجمع بعد عينات بشرية" لذا ما زال غير واضح إن كان هناك أي شخص مصاب بالفيروس بالفعل.

لكنه أقر في تصريحاته للصحافيين في جنيف عبر الفيديو من القدس "أشعر بقلق بالغ".

يحتوي نوع من اللقاحات ضد شلل الأطفال، وهو مرض مميت يصيب عادة الأطفال تحت سن الخامسة، كميات صغيرة ضعيفة ولكنها حيّة من فيروس شلل الأطفال التي قد تؤدي أحياناً إلى تفشي الوباء.



السعودية وإيران العام الماضي. وعبر بدران في بيان عن تقديره للجهود الكبيرة التي بذلتها الصين لاستضافة الحوار والتوصل إلى مثل هذا الإعلان. ونقل البيان عن بدران القول "هذا الإعلان يأتي في توقيت مهم حيث يتعرض شعبنا لحرب إبادة خاصة في قطاع غزة".

وقال إن "إعلان بكيين خطوة إيجابية إضافية على طريق تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية". وأشار إلى أن "أهم نقاط الاتفاق كانت على تشكيل حكومة توافق وطني فلسطيني تدير شؤون شعبنا في غزة والضفة، وتشرف على إعادة الإعمار، ونهي الظروف للانتخابات، وهذا كان موقف حماس الذي دعت إليه وعرضته منذ الأسابيع الأولى للمعركة".

وأكد أن "هذا يضع سداً منيعاً أمام كل التخلات الإقليمية والدولية التي تسعى لفرض قواعدها ضد مصالح شعبنا في إدارة الشأن الفلسطيني بعد الحرب". وفي نيسان/أبريل الماضي اجتمعت حركتنا حماس وفتح لأول مرة في بكيين لمناقشة جهود المصالحة لإنهاء نحو ١٧ عاماً من الخلافات، وكانت هذه هي المرة الأولى التي يعلن فيها أن وفداً من حماس زار الصين منذ بدء الحرب في غزة.

ولم تنجح الفصائل الفلسطينية المتناحرة منذ فترة طويلة في معالجة خلافاتها السياسية بعد أن طرد مقاتلو حماس حركة فتح من غزة في حرب لم تستمر طويلاً في عام ٢٠٠٧.

وكشف المسؤولون الصينيون جهودهم في الدفاع عن الفلسطينيين في المحافل الدولية في الأشهر القليلة الماضية، إذ دعوا إلى عقد مؤتمر سلام إسرائيلي فلسطيني أوسع نطاقاً ووضع جدول زمني محدد لتنفيذ حل الدولتين.

وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وذلك خلال حوار في الصين اختتم أمس. وذكر التلفزيون الصيني المركزي أنه جرى التوقيع على إعلان بكيين في الحفل الختامي لحوار مصالحة بين الفصائل الفلسطينية بكيين من ٢١ إلى ٢٣ تموز/يوليو. وقال عضو المكتب السياسي

لحركة حماس حسام بدران إن أهم نقطة في إعلان بكيين هي تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية لإدارة شؤون الفلسطينيين. وذكر أن شبكة التلفزيون الصيني العالمية "سي.تي.إن" في منشور على مواقع التواصل الاجتماعي أن

إضافة إلى عدم إمكانية وصول السكان إلى الخدمات الصحية. سيكون الوضع سيئاً جداً". وبالتزامن مع ذلك، ذكرت وسائل إعلام رسمية صينية أن فصائل فلسطينية عديدة من بينها حركة حماس وحركة فتح، اتفقت على إنهاء الانقسام بينها

العلاقات لا يمكن أن يحصل إلا تدريجياً، نظراً للقضايا الشائكة بين الطرفين.

يذكر أن الأسد أكد في وقت سابق من الشهر الجاري أنه سيجتمع مع أردوغان إذا تمكن البلدان من التركيز على القضايا الأساسية المتمثلة في دعم أنقرة لما وصفه بـ "الإرهاب" وانسحاب القوات التركية من الأراضي السورية.

وكان أردوغان قد دعا الأسد في يوليو/تموز الجاري إلى لقائه في تركيا أو أي بلد آخر، بعدما كان قد أرسل مؤشرات إيجابية تجاهه في عام ٢٠٢٢، كما بدأ مسؤولون من البلدين عقد لقاءات ثنائية بوساطة روسية.

وقبل عام ٢٠١١، كانت تركيا حليفاً اقتصادياً

وسياسياً أساسياً لسوريا. وجمعت أردوغان علاقة جيدة بالأسد.

لكن العلاقة بينهما انقلبت رأساً على عقب مع بدء الاحتجاجات ضد النظام السوري، فقد دعت أنقرة بداية حليفها إلى إجراء إصلاحات سياسية، لكن مع قمع المظاهرات بالقوة وتحولها تدريجياً إلى نزاع دام، دعا أردوغان الأسد إلى التخلي، وذلك ما رفضه الثاني.

وفي مارس/آذار ٢٠١٢ أغلقت تركيا سفارتها في دمشق، وقدمت دعماً للمعارضة السياسية السورية، قبل أن تبدأ بدعم فصائل معارضة مسلحة.

المصدر: الفرنسية + رويترز

وقال "أشعر بقلق بالغ حيال تفشي الأوبئة في غزة"، مشيراً إلى التأكيدات أواخر العام الماضي بأن التهاب الكبد الوبائي ينتشر "والآن قد يكون لدينا شلل الأطفال".

وحذر من أنه "في ظل حالة الشلل في المنظومة الصحية وشح المياه والتعقيم

## روسيا تعمل على تنسيق اجتماع بين الأسد وأردوغان

متابعة / المدى

قال الكرملين أمس الثلاثاء إن روسيا ترغب في أن تحسن تركيا وسوريا علاقاتهما، وسط توقعات بأن يجري الرئيس السوري بشار الأسد محادثات مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان في موسكو الشهر المقبل.

وذكر المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أن "مسألة تيسير إجراء اتصالات بين الأتراك والسوريين مدرجة بالفعل على جدول الأعمال الروسي لتنسيق اجتماع بين الرئيسين".

ولم يؤكد بيسكوف عقد اجتماع في موسكو، لكنه قال إنه ليس بوسعهم تقديم المزيد من

## السودان.. مفاوضات جديدة في أب المقبل واتفاق المنامة يعود للواجهة



عاد الحديث في السودان بقوة عن مخرجات الاتفاق الذي وقعه في كانون الثاني/يناير بالأحرف الأولى شمس الدين كباشي وعبدالرحيم دقلو نائباً لقائد الجيش والدعم السريع، في وقت كشفت فيه مجلة فورين بوليسي الأميركية عن جولة مفاوضات جديدة "رفيعة المستوى" بين طرفي القتال.



متابعة / المدى

الجيش والدعم السريع خلال الفترة الانتقالية.. هذا الغموض خطير وقد يؤدي إلى دكتاتورية جديدة باتفاق المتحاربين أنفسهم. ومنذ اندلاع الحرب بين الجيش والدعم السريع في السودان في منتصف نيسان/أبريل ٢٠٢٣، طرحت أطراف دولية وإقليمية ٩ مبادرات لوقف الحرب لكنها لم تنجح حتى الآن في حل الأزمة.

وفي حين عرضت تلك المبادرات حلولاً وخطوات عديدة لوقف الحرب وتوصلت إلى مقررات شملت عقد لقاءات مباشرة بين قائدي الجيش والدعم السريع، إلا أن تلك المقررات لم يتم تنفيذها. وعزا مراقبون وفاعلون سياسيون فشل كل تلك المحاولات والجهود إلى تعدد المنابر وعدم رغبة بعض الأطراف في الوصول إلى سلام إضافة إلى الضغوط التي تمارسه مجموعة الإخوان الرافضة لوقف الحرب التي أدت إلى مقتل عشرات الآلاف وتشريد أكثر من ١٢ مليوناً وأحدثت دماراً هائلاً في اقتصاد البلاد وبنيتها التحتية والمجتمعية.

وشملت أبرز النقاط التي توصلت إليها المبادرات التي جرت خلال الأشهر التي أعقبت اندلاع الحرب: الالتزام بالسماح بمرور المساعدات الإنسانية الضرر، والإصلاحات المؤسسية. ووصف الهادي إدريس عضو مجلس السيادة السابق ورئيس الجبهة الثورية المبادئ التي تم التوصل إليها في المنامة تبعاً ٥٠ كيلومتراً عن المدن أن تؤسس لحل في حال التزام الأطراف الموقعة عليها بها، وذلك وفقاً لحديثه لموقع "سكاي نيوز عربية".

وتضمن الاتفاق أيضاً إقامة حوار وطني شامل، يشترك فيه كل الفاعلين السياسيين، باستثناء المؤتمر الوطني وواجهاته بحيث يقضي إطار للحكم يضمن اقتسام السلطة والثروة بعدالة، ويعتمد مبدأ المواطنة المتساوية. وفي هذا السياق، رأى الكاتب والمحلل الصحفي شوقي عبدالعظيم أن تلك البنود يمكن البناء عليها إلى حد كبير، لكنه أشار إلى أنها تحتاج إلى وضوح وتفسيرات أكثر حول العملية السياسية وإدارة الفترة الانتقالية.

وأوضح عبدالعظيم لموقع "سكاي نيوز عربية" أن "العملية السياسية غامضة وكذلك دور قوات

بين البلدين. وقال فرايليك "لم يسبق لأحد أن أثار مسألة الامداد بالأسلحة. العلاقة التسليحية كانت أمراً جلياً، وشبه مقدسة إذا أمكن القول". وأضاف أنه في حين كان رفع الحظر على إرسال قنابل زنة ألفي رطل أمراً محتملاً خلال زيارة نتانياهو، بات ذلك "أصعب بالنسبة إلى الولايات المتحدة بعد الهجوم على (محمد) الضيف، والذي استخدمت فيه رطل". وأعلنت إسرائيل أنها استهدفت في ١٣ تموز/يوليو، محمد الضيف قائد كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحماس، بضرية في موصلي خان بونيسر بجنوب القطاع. وأودت الضربة بأكثر من ٩٠ شخصاً، وفق وزارة الصحة التابعة للحركة. واستبعد هوروفيتز أن "تسبل إدارة بايدن موقفها خلال زيارة نتانياهو" بشأن القنابل الثقيلة.

أي تأثير لانسحاب بايدن؟ أعلن بايدن (٨١ عاماً) الأحد انسحابه من السباق الرئاسي ودعم نائبته كاميليا هاريس لمواجهة الجمهوري دونالد ترامب في الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر. وأشار المحللون إلى أن هذا الإعلان سيكون له انعكاس على زيارة نتانياهو، لكن ليس على العلاقات بين البلدين.

وفي حين اعتبر فرايليك أن الزيارة كانت "غير ضرورية" حتى قبل إعلان بايدن، رأت زونزين أن انسحاب الرئيس الأمريكي من الانتخابات يعزز الانطباع بأن "هذه الزيارة كانت في العديد من الأوجه، غير ذي معنى للجمهوريين الإسرائيلي والأميركي على السواء" لكن تحلي بايدن عن السعي لولاية ثانية يعزز من الطابع الطارئ لمسعى نتانياهو للقاء ترامب، من دون أن يكون نجاحه في ذلك مضموناً، وفق المحللين.

المصدر: أ ف ب

المعلومات حول هذا الموضوع في الوقت الحالي.

وأفاد بأن الكثير من الدول مهتمة بمساعدة البلدين على إقامة العلاقات لأهمية ذلك للمنطقة بأسرها.

من جانبها، نقلت صحيفة الصباح التركية عن مصدر مطلع قوله إن الاجتماع بين الأسد وأردوغان ربما يعقد في أغسطس/آب المقبل.

وأضافت الصحيفة أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيكون وسيطاً في المحادثات بين الرئيسين.

ويرى محللون أنه رغم المؤشرات على أن الاجتماع بين الرئيسين قد يكون وشيكاً بعد قطيعة تجاوزت عقداً من الزمن، فإن تطبيع

السابق تتناك فر ايليك لوكالة فرانس برس إن الجمهوريين يفتون خلف الفكرة، وإن بايدن والديموقراطيين اضطروا للسبر بها.

ورأى الباحث في شركة "لو بيك" الأمنية الاستشارية مايكل هوروفيتز أن الزيارة سترغم الديموقراطيين على إيجاد توازن معقد بين معارضتهم للكلفة البشرية المباشرة للحرب في غزة، وبين الدعم التاريخي لإسرائيل. من جهتها، اعتبرت ميراف زونزين الباحثة في مجموعة الأزمات الدولية، أن دعوة نتانياهو على رغم الاحتجاجات الشعبية "تظهر وجود الكثير من الغرائز والتناقضات في الموقف الأميركي حيال الحرب في غزة حالياً".

طبيعة العلاقات بين البلدين ورأت أن الأشهر الماضية شهدت الكثير من الحديث، والكثير من المواقف السلبية بشأن المسألة الإنسانية على امتداد الحرب، مشيرة على سبيل المثال إلى خطوات تؤكد أنها غير مسبوقة، مثل تعليق شحنات أسلحة



## زيارة نتانياهو تعكس ثبات الدعم الأميركي لإسرائيل رغم التباينات

متابعة / المدى

يזור رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو هذا الأسبوع الولايات المتحدة حيث يلقي خطاباً أمام الكونغرس، في ظل توتر في العلاقات بين الحليفتين التاريخيتين على خلفية الحرب في غزة.

وتتزامن الزيارة ومرحلة سياسية حرجة في الولايات المتحدة، بعد إعلان الرئيس جو بايدن انسحابه من الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني/نوفمبر. وكانت الولايات المتحدة أبرز داعم سياسي وعسكري لإسرائيل منذ اندلاع الحرب في قطاع غزة في أعقاب من تشرين الأول/أكتوبر، إلا أن مسؤولين في إدارة الديموقراطي بايدن لم يخفوا خلال الأشهر الماضية، انتقادهم لطريقة خوض الدولة العبرية الحرب، خصوصاً لجهة الحصيلة الباهظة للقتلى بين المدنيين الفلسطينيين. إلا أن محللين يؤكدون أن الدعم الأميركي يبقى راسخاً، لاسيما وأن الدعوة وجهت إلى نتانياهو بهدف "إظهار تضامن أميركا مع إسرائيل".

بلغت الدعوات لإنهاء الحرب بين إسرائيل وحركة (حماس) في غزة، مستويات غير مسبوقة في الولايات المتحدة في الأشهر الماضية، خصوصاً من الطراب المحتجين في الجامعات الأميركية، وسياسيين من الجناح اليساري للحزب الديموقراطي.

لكن ذلك لم يؤد إلى تغيير في دائرة القرار في الحرب الديموقراطي أو يقنعها بممارسة ضغوط كافية لإنهاء الحرب، وفق ما قال محللون لوكالة فرانس برس.

ووجه زعيما الديموقراطيين والجمهوريين في الكونغرس الدعوة إلى نتانياهو للقاء خطاباً أمام المجلس.

وقال نائب مستشار الأمن القومي الإسرائيلي

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## ماذا وراء التعجيل بإعلان "خو العراق من التلوث الإشعاعي"؟

قناطر

بلاد بين مئذنتين



طالب عبد العزيز

تتحدث الموازنة العراقية عن أرقام كبيرة مخصصة لمديريات الأوقاف الدينية (السني، الشيعي، المسيحي) ويغض النظر عن أبحاث الفساد المعلنة وغير المعلنة، والهدر بالمال العام، فضلاً عن أعداد الموظفين فيها والتي تفوق موظفي وكالة ناسا الفضائية، بحسب ما نقرأ ونسمع.. وغير مبالغين كذلك، بالأموال التي ترد الأوقاف من هنا وهناك، وهي كثيرة بلا شك، إلا أننا لا نجد عملاً واحداً من شأنه ملمة نثار الجسد العراقي، تحت راية الدين الحنيف، الذي يدعو الى ذلك، أو إشارة حتى تخص وحدة ومستقبل الإنسان العراقي، وسط هذه المشاحنات والتقاطعات التي يفتعلها السياسيون، والتي ستقود البلاد الى نهايات لا يعلمها إلا الله. نقول هذه بافتراض أن الأوقاف هذه واجهات دينية لا سياسية.

إذا كان المشروع السياسي قائماً على التفرقة بين الطائفتين، بخديعة الناس دينياً، وهو واضح ومعلن من خلال الانقسامات الطولية والعرضية بينهم، بعيداً عن مصلحة البلاد في الوحدة الوطنية فإن مهمة الأوقاف الشرعية تقتضي نبذ الفرقة هذه، بل والعمل على سدّ أوبائها، وعدم التجار بها على طريقة السياسيين المعلنة، وهنا ستقوم الخطوة الأولى على مرتكز توحيد الأوقاف في مديرية واحدة، أما غير ذلك فهم شركاء معهم، ويمارسون ذات الدور في تخريب البلاد، ولنا في تذكر بيت الجواهري المثال المناسب هذا حين يقول: "مستأجرين يخربون ديارهم. ويكافون على الخراب لو ارتبنا". أما إذا كان الوظيفة هي لجمع المال، وهو مال غير معلوم المقدار بطبيعة الحال فصدقته إنفاقه في ما يصلح شأن الأمة وتوحيد كلمتها، وهل هناك أيسر من ذلك بوجود المال والكلمة السواء، مع علمنا بأن فئات كهذه إنما تعاش على الفرقة، ولا يعينها من أمر الأمة إلا نوسعة الشق والتنعيم بتوسيعته.

الغريب أن أئمةنا العربي الديني يكاد أن يكون خلواً من أسباب التقريب، ومن يقلّب كتبنا الفقهية وكتب الحديث والسير قلما يعثر على بذرة الوحدة التي نتحدث عنها، والفجوات كثيرة، عمل الولاة والإمرأة على تعظيمها، ولعلنا نجد العذر لهم، فهم صنيعة أزمنة تراجع العلم فيها، واستمرت الأمة، واستعملت السياسة بوجود الحاكم الفارسي والعثماني.. لكننا، ونحن في الألفية الثالثة، حيث لم يعد للتجهيل والاستغفال وجود بمعنى الوجود، فالمعارف متاحة للجميع، وفكرة الخلق والخالق والأديان وسواها واضحة في رؤوس القارئ على المؤسسات الدينية، وبطبيعة الوظيفة هذه الأعلى مرتبة في فهم الدين والتشريع والسنة.. لذا، يتوجب عليهم تدارك الأمر، والعمل بعيداً عن الأهواء والإغراض الشخصية، وإلا فهم متصلون بأسلافهم في الأزمنة الغابرة تلك، أو باحثون عما يععمق من الهوة بين المذنبين، وهم في هذه وتلك مسؤولون أمام الله الذي يعرفونه وأمام الناس الذين يعرفونهم.

هناك المئات من الأملاك الوقيفة بيعت أو أجزت أو سرقت، بعد العام 2003 كان أصحابها قد أوقفوها لصالح الناس الفقراء، لكنها اليوم موارد ضخمة تذهب الى جيوب الأغنياء، على خلاف القاعدة الوقيفة. البائع والمستولي والمستأجر كلهم على جادة الباطل. سنعلم لماذا يشترك موظف الوقف مع السياسي في لعبة الوجود والبقاء والسيطرة بمعانبة بسيطة الى ما آلت اليه الأملاك الموقوفة تلك، أتصفغ كتاب الشيخ عبد القادر باش أعيان (خطط البصرة) فأقع على مئات الدونمات والأموال الموقوفة من قبل الحسن الفلاني والحسن الفلانية ثم أبحث في واقعه اليوم فأراه نهبا بين دائرتين، واحدة كانت لا تملك شيئاً، وثانية باتت تملك القليل منها، والله المستعان.

(4)

إستنتاجات سابقة لأوانها وأخرى ليست علمية

في البرنامج التلفزيوني "بالعراقي" لـ"الحرّة عراق"، أقر مدير عام مركز الوقاية من الإشعاع: "إنتشار حجم التلوث الإشعاعي الناجم عن إستخدام أسلحة اليورانيوم "المنضب"، وتزايد عدد ضحاياه المصابين بالسرطان". لكنه إستدرك: "الآن نستطيع القول إن الآثار المستقبلية للإشعاع لاوقفت تماماً، وما حدث حدث..". وطرح أيضاً: "تأثيرات إشعاع اليورانيوم المنضب هي شأنات مقصودة إقتصادياً ضد البصرة، لأن اليورانيوم لا ينتقل بالهواء ولا بالعداء..".

لا نعلم ما هو إختصاص المدير، الذي كان "يستنجد" بالدكتور الباهلي ليؤيد صحة إستنتاجاته، بشأن اليورانيوم "المنضب" وأضراره، والتي كانت متناقضة، وليست علمية. ولعل أخطرها: "توقف" الآثار المستقبلية للإشعاع تماماً!! مخالف العلم، الذي يؤكد أن التأثيرات البيولوجية لسمية اليورانيوم "المنضب" تستمر 4.5 مليار سنة، والواقع العراقي، حيث تتضاعف أعداد ضحاياه، وهو نفسه أقر بـ"تزايد عدد ضحاياه المصابين بالسرطان"!!.

ونضيف أن أمين عام مجلس السرطان في العراق د. تحسين الربيعي أكد تسجيل 39 ألف إصابة جديدة بمرض السرطان في عام 2022 ("واع" 19/3/2024).. ونفس الأرقام كانت تقريباً في أعوام 2017-2023.. فكيف "توقف" تأثيره.. ومركزه نفسه رد عليه بإعلانه: إن هدف الخطة الوطنية إعلان العراق خالياً من أثار التلوث الإشعاعي باليورانيوم المنضب وإزالة اثاره عن البيئة والإنسان" ("واع" 21/1/2024).

نعقد أن مثل هذه الطروحات تدل على عدم دراية أو قلة معرفة بالمستجدات العلمية ذات العلاقة بطبيعة اليورانيوم "المنضب"، وبسميته الكيميائية والإشعاعية وأضرارها البيولوجية.. نقترح مطالعة 3 أوراق بحثية لنا منشورة في مجلة "الثقافة الجديدة" الغراء، مكرسة لهذه الموضوعات، وغنية بالمصادر العلمية الرصينة، أنها

روابطها:

1 - نخائر اليورانيوم المنضب.. مستجدات علمية، العدد المزوج 354-353، تشرين الثاني 2012، 45 https://althakafaaljadede.net/index.php/pdf-magazine/1412012-354-353-2 -ضوء على السمية الإشعاعية والكيميائية لليورانيوم المنضب، العدد 380، كانون الثاني 2016، 53 https://althakafaaljadede.net/index.php/pdf-magazine/1222016-380-3 -تجاهل أثر أسلحة الحرب ودورها في الكارثة البيئية والصحية في العراق.. هي شأنات مقصودة إقتصادياً ضد البصرة، لأن اليورانيوم لا ينتقل بالهواء ولا بالعداء.. 45 https://althakafaaljadede.net/index.php/pdf-magazine/1202016-382-

فضيحة بجلاجل

المزاعم السالفة تنطوي على مخاطر إهمال متابعة التلوث الإشعاعي وضحاياه، لاسيما وثمة تخطيط جلي في بيانات المركز العتيد. فبعد الإعلان عن تشكيل الفريق الوطني لإزالة الملوثات الإشعاعية، نفت وزارة البيئة وجود تلوث إشعاعي في العراق ("المدى"، 2022/3/9). مكررة نفي مركز الوقاية من الإشعاع في تقريره لشهر حزيران 2010 "خلو هواء وتربة ومياه العراق من أي تلوث إشعاعي".

والفضيحة المجلجلة آنذاك هي أنه قبل نفي المركز بنحو ثلاثة أشهر، نُشرت في لندن دراسة عراقية رسمية شارك فيها مع وزارتي العلوم والتكنولوجيا والصحة، أكدت وجود أكثر من 40 موقعا في العراق ملوثة بمستويات عالية من الإشعاع والسموم، 25 بالمائة منها تقع داخل أو بالقرب من المدن والبلدات الكبيرة، التي تنتشر فيها نسب متزايدة

للسرطان، والعيوب الخلقية. وتحتوي ساحات الحديد المخروب، من مخلفات اليورانيوم "المنضب" الذي استخدمت نخائره الحربية خلال حربي 1991 و2003، في بغداد والبصرة وحولهما، على مستويات عالية من الإشعاعات الخطرة، راجع:

Iraq littered with high levels of nuclear and dioxin contamina-

tion. study finds. By Martin Chulov in Baghdad, The Guardian, UK, 22 January 2010

المفارقة الجديدة، أنه بعد النفي الثاني في آذار 2022 بـ4 أشهر، أعلنت وزارة البيئة، مرة أخرى "إعدادها البات تنفيذ الخطة الوطنية لإزالة التلوث الإشعاعي" ("نينتا" 2022/7/6)، وفي آب 2022، أعلنت عن "الخطة الوطنية لإزالة التلوث الإشعاعي".

والمفارقة الأخرى، أنه في نفس اليوم أعلن د. الحسيني أن "ملف اليورانيوم اختتم في محافظة البصرة"، وأضاف: "أن الخطة بدأت من محافظة البصرة وميسان، ومن المؤمل خلال إسبوع الإنتقال إلى محافظة المنشي، وبعدها إلى ذي قار والأنبار"، منوهاً "أن الملف الأصعب والذي يحتاج إلى جهد كبير هو مدينة الموصل، فهناك موقعان يحتويان على طامير دفنت فيها المواد المشعة وقامت داعش عند إحتلال الموصل بتنقيب المنطقة وبعثرة ما فيها ("الصباح" 2022/8/16).

ما قام به حماة البيئة ويريدونه

بالضد من موقف حكومات المحاصصة والفساد، التي أهملت وتجاهلت التلوث الإشعاعي في العراق طيلة 21 عاماً كمشكلة ساخنة وخطيرة، يشهد التاريخ لحماة البيئة العراقيين، وبينهم علماء وأكاديميون وباحثون وخبراء، أنهم أول من طالب مراراً وتكراراً، بالتحرك الفوري لإزالة مصادر التلوث الإشعاعي من البيئة العراقية. ونشروا الكثير من المعرفة العلمية عن طبيعة نخائر اليورانيوم "المنضب" ككفايات نووية خطيرة، وعن السمية الكيميائية والإشعاعية، والأضرار البيولوجية لإستخدامها. وحذروا من خطورة تجاهل المشكلة وإستمرار بقاء التلوث الإشعاعي على الصحة العامة والأجيال القادمة مع كل يوم يمر.

وفي نيسان 2009، أطلقوا حملة وطنية، عنوانها: "من أجل تنظيف البيئة العراقية من المخلفات المشعة وإنقاذ من بقى حياً من الضحايا"، وقد تحولت الى حملة عالمية، بإنضمام إليها المئات من العلماء والأكاديميين والخبراء والباحثين في الإشعاع والطب الذري، وفي تأثيرات التلوث الإشعاعي وتداعياته الصحية، من مختلف دول



العالم. وقد طالبت الحملة المجتمع الدولي والأمم المتحدة ووكالاتها الدولية المتخصصة، ذات العلاقة بتقديم الدعم العاجل والمساعدة اللازمة للحكومة العراقية لإنجاز هذه المهمة الكبيرة..

وبجهود أكاديميين عراقيين نظمت الجامعة التكنولوجية في لوليو (Luleå) بالسويد، في عام 2011، ورشة عمل علمية عالمية، كرسّت لتخليص العراق من ركام الحرب الملوّث باليورانيوم بطرق آمنة وأقل التكاليف. وأرسلت اللجنة المنظمة وثائق الورشة الى كافة الجهات العراقية المعنية، وإستلمتها..

المعيب والمريب إن كافة الجهود التي بذلت والمبادرات الحريصة التي قدمت، من داخل العراق وخارجها، جويهمت بالأهمال الفج من قبل الجهات المعنية، ولم تكلف نفسها ولو بالإطلاع على مضامينها.

وفوق هذا، إتخذت إدارة مركز الوقاية من الإشعاع، بقيادة بشري علي أحمد، موقفاً لامهتياً ولاوطنياً ولاإنسانياً، عندما وقفت، بوعي أو دون وعي، في صف البنتاغون وأبواقه في سعيهم المحموم لـ"تريثة" جريمة إستخدامه وحلفائه لأسلحة اليورانيوم الفتاكة، في حربين مدرتين على العراق، مجسدة موقفها بالإنكار والتعظيم والتستّر ونشويه الحقائق المتعلقة بحجم التلوث باليورانيوم "المنضب" وتداعياته الخطيرة، وتوجته بفضيحة

مجلجة - كما أسلفنا ولقد أعلنت وزارة البيئة ومركزها العتيد عن العديد من "الخطط الوطنية" و"المشاريع" ذات العلاقة بالتلوث الإشعاعي، دون نشر تفاصيل وافية عنها، ولا عن إنجازها، بينما واصلت محنة المواطنين ضحايا الإشعاع تآفاقها، وهي خير دليل على فشل المتنفذين.

إرتباطاً بكل هذا، وغيره، يحق لحماة البيئة العراقية إبداء عدم القناعة، وحتى عدم الثقة، بتنفيذ "الخطة الوطنية لإزالة التلوث الإشعاعي" المطروحة، كليا، ولا تماما.. ومن حثهم أن لا يشاركوا المتحمسين تفاؤلهم وهو يتحدون عن "النسب المتقدمة في حققتها"، والتي لا تخلص من مبالغة، وليست واقعية، وتوحي بإستباق للأحداث.

كما ولا يتفقون مع الطروحات غير

البرلمان الذي يتم اختياره أو تنصيبه إن يخدم أجندات خارجية تحدها له الجهة اي الكتلة التي تنصبه، وما يقال عن رئيس البرلمان العتيد في العراق أيضا يقال على اختيار و تنصيب رئيس الجمهورية في لبنان! وفي ضوء ذلك يمكن القول، إن اختيار او تنصب الرئيس، رئيس البرلمان في لبنان لدى هؤلاء سؤال كبير وكبير فضلا عن التساؤلات الكثيرة والحادة التي تطرح بشأنهما، هي ليست المسألة الاساسية التي تواجه البلدين ونظامهما السياسي او التأشير على عجز البرلمانين وأعضائهما عن القيام بنزاهة وصدق بمهمتهما الرئيسيتين: الرقابة والتشريع. ولذا أصبح غالبية مواطني البلدين ونخبهما السياسية والفكرية والعلمية يعتقدون أن البرلمان في كلا البلدين، العراق ولبنان، أصبح كل منهما منظمة سياسية وحلقة زائدة كمجالس المحافظات وعبي على البلدين وشعبهما بعد أن قدما الى حد كبير وظيفتهما ومهمتهما

ودورهما، وكل ما يبرر استمرارهما، إن ذلك الإستنتاج الذي توصل اليه كثيرون من أبناء الشعبين، سيصدم بقوة طواقم الطبقتين الحاكمتين في البلدين، بل ويصدم حتى اولئك المثقفين والسياسيين الذين يرون ويعون الحقيقة المره للبرلمان ودوره وكونه حلقة زائدة في البلدين، لكن لدى هؤلاء سؤال كبير وكبير ومشروع، إن ما هو البديل الصالح للحكم بدلا عن البرلمان والنظام البرلماني الديمقراطي؟ انه سؤال مهم وكبير يطرح منذ سنوات، وعلى الجميع التفكير به ملياً وعميقاً وبرؤى إستشرافية غير من خلال البحث واقتراح الحلول ووضعها امام الرأي العام لمناقشتها بكل جدية ومسؤولية عالية وبروح وطنية عراقية متحفزة لإقرار طبيعة النظام الذي يحقق عراقا مقدماً ومزدهرا ومتطورا يتباهى به امام البلدان المتقدمة والمتحضرة والمزدهرة، ويعيش شعبه برخاء وأمن وحرية وسلام.

ويعيش شعبه برخاء



عبد الحليم الرهيمي

بإطلاق التصريحات الإعلامية المكره والباثسة التي لا يمكن لأي حاذق أن يلتقط منها ولو كلمة واحدة صادقة! ومما لم يقله، ولن يجرؤ على قوله، هؤلاء الاعضاء (مطلق الشعب) كما يقولون عن انفسهم ومن يتملق لهم، هو ان عدم تمكنهم من تحقيق ذلك، برلمانيو العراق ولبنان، هو ان الصراع المرير والممتد بينهم هو من

اجل ان يكون رئيس البرلمان الجديد يحمل مهمتين: الاولى تحقيق المزيد من المصالح والمكاسب والمغانم (المشروعة) وحتى غير المشروعة كالاستمرار بنهب وسرقة الشعب والمال العام وكل المجتمع والدولة، واخرى مصالح ومغانم شخصية ذاتية واخرى حزبية والعراق وفئوية. اما المهمة الثانية فهي على رئيس

## تساؤلات عن أزمة البرلمان في العراق

يعاني، او يواجه، البرلمان في العراق منذ نحو تسعة أشهر أزمة اختيار، او تنصيب رئيس جديد له بدلا من رئيسه السابق محمد الحليوسي الذي أقصي من هذا المنصب بقرار قضائي صدر في 2023/11/14 جراء ارتكابه كما جاء في القرار، جريمة تزوير. وكان المدان بهذا القرار قد حظي بهذا المنصب في 2022/1/9 بعد أن حصل، كما قيل آنذاك، على 200 صوتاً من أصل 228 من مجموع الحاضرين بتلك الجلسة، بينما حصل منافسه آنذاك والمنافس لمرشحيه للمنصب الآن 14 صوتاً فقط لا غير، عدا وحساباً دقيقاً كما قيل بوقتها!

اما أزمة البرلمان في لبنان وهو (سُمّي) البرلمان في العراق فيواجه بدوره أزمة جديدة هي استمرار لأزماته (التاريخية) وهي أزمة تسمية او تنصيب رئيس جمهورية لبنان الذي يعتبر من صلاحياته حسب الدستور. وهذه الازمة بدأت مع بدء حصول الفراغ في المنصب في اليوم الاول من تشرين الثاني عام 2022

اي غداة مغادرة الرئيس اللبناني السابق ميشال عون المنصب قبل يوم اي في 31 تشرين الاول، لبدء لبنان رحلة الفراغ الرئاسية غير الميمونه والمستمرة منذ ذلك التاريخ حتى الان، اي ما يقرب من السنتين الا بضعة اشهر، رغم عقد البرلمان لجلسات عديدة لكنه فشل، او فشل، في اختيار رئيس جديد للبنان الشقيق!

هاتان الازمتان للبرلمانيين في العراق ولبنان اللذين يواجهان حالة (استعصاء) مريره، يواجهان من جانب آخر سيلا من التساؤلات الكبيرة والمُلْمة وذات دلالات عميقة من الرأي العام الشعبي الواسع ومن النخب السياسية والفكرية في البلدين وهي: هل ان وجود البرلمان هو تعبير عن الخيار الديمقراطي للنظام السياسي وأجراء انتخابات عامة لاختيار أعضائه بهدف العمل على خدمة مصالح - ألقه- ناخبه اضافية الى كل ابناء الشعب والعمل باخلاص لتقديم وأزدهار العراق اقتصادياً وزراعياً وصناعياً وصحياً

## الذكاء الاصطناعي يهدد الذكاء البشري

سايمون ونتشستر x

ترجمة: لطيفة الدليمي

»

إختراع أول حاسبة جعلنا نتوقف

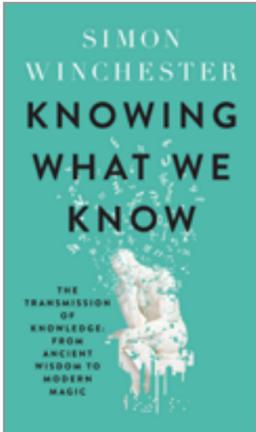
عن إستخدام جزء من عقولنا

»

إختصار الكثير من الجهد العقلي لنا؛ لكنّها برغم هذا كانت تتطلب منا بعض الجهد العقلي. حاسبة شركة تكساس انسترومنتس الجديدة أزاحت عنا العبء العقلي الاحتسابي بالكامل، وجعلت هذا الجهد شيئاً من ذكريات الماضي البعيد. أشباه الموصلات Semiconductors والخوارزميات Algorithms هما اللذان ساعدا ميرييمان في تحقيق سحره مجسداً في هذه الآلة الحاسوبية الصغيرة، ثمّ تواصلت الانجازات الساحرة وتعمقت وتطورت كثيراً على يد مهندسين آخرين امتلكوا مثل براعة ميرييمان وقدرته، وعملوا بلا هوادة على تحويل الأفكار إلى مصنوعات مرئية باهرة.

ربما تكون مواهب ميرييمان وطموحاته هو ونظراؤه هي ما تطلعنا إليه بحرارة عبر سنوات بعيدة. نستطيع عقولنا الآن أن نتعمق بإسترخاء غير مسبوق. تبدو المقارنة في هذا الشأن غير ممكنة وخاسرة منذ البدء. لننصوّر مثلاً حجم الجهد العصبي الذي ستبدنا خلايا أدمغتنا عندما نزيد قراءة خريطة وتحديد مواقع محدّدة عليها مستعينين باليوصالات وأجهزة تحديد المسافات الدقيقة (الكرونوميترات). اليوم صار بمسئطع نظام تحديد المواقع GPS تزويدنا بكل الاتجاهات التي نحتاجها وتحديد موقعنا بأعظم دقّة منصوّرة. مثال ثان: لو كنّا غير واثقين من كيفية لفظ كلمة أو الطريقة الفضلى في إنشاء جملة فممنذ عام 1980 ومابعده لم يحدّ لنا حاجة ملحةً أتية ضاغطة ترغمنا على الإستعانة بقاموس أكسفورد للإنكليزية OED أو الإستعانة بنسخة من كتاب فاولر لإستخدامات المفردات الإنكليزية الحديثة. صار بمسئطع برنامج جهاز الماسوب كومودور المسمّى Word-Check ونسخه اللاحقة الأكثر حداثة إنجاز كل هذه الاعمال بدقة وسرعة وكفاءة تفوقنا بكثير.

في نيسان (أبريل) عام 1998 قدّم إثنان (أصبحا اليوم واثقين من أكبر أثرياء العالم) ورقة بحثية في مؤتمر علمي عُقد في مدينة بريسيان الأسترالية، وتناول بحثهما فكرة تطوير أول محرّك بحث في العالم. هذان الأمريكيان الشابان هما لاري بيج Larry Page و سيرغي برين Sergey Brin اللذان بفضل جهودهما صار لدينا اليوم محرّك البحث الأكبر في العالم، غوغل Google، الذي ظل قادراً خلال الربع قرن الماضي على توفير إجابة خلال



المختنق بالتلوّث والفضلات وفضّلوا العيش في شراشق تدور في مدارات أرضية، وهذه الشراشق مكيفة لتكون صالحة للعيش البشري. يصوّر لنا الفلم البشر في هذه الشراشق وهم أقرب لكائنات رخوة ضامرة العضلات، لا تفعل شيئاً سوى الإسترخاء على كراسي ممدودة، وتتغذى على شبيهة عبيدة - ذات محتوى عالٍ من السرعات الحرارية - من عبوات مضغوطة، وتحقّق بعيون زجاجية باهتة في الشاشات الموضوعّة أمامها. يمكن أن يكون مستقبلنا البشري نسخة شبيهة في الفظاعة من رؤية فلم Wall-E: عندما تتفكّل الآلات بعمل كل شيء وأي شيء فلن يكون أمام عقولنا ثمة جهد عقلي لتفعله؛ الأمر الذي سيدفع عقولنا لأن تصبح وسطاً ينعهد فيه التفكير بكل ما تعنيه هذه العبارة من محتوى

أجزاء بسيطة من الثانية لأي سؤال نشاء عن أي شيء. شركة OpenAI الحديثة. صار بمسئطع برنامج جهاز الماسوب كومودور المسمّى Word-Check ونسخه اللاحقة الأكثر حداثة إنجاز كل هذه الاعمال بدقة وسرعة وكفاءة تفوقنا بكثير.

جزءاً بسيطاً من الثانية لأي سؤال نشاء عن أي شيء. شركة OpenAI الحديثة. صار بمسئطع برنامج جهاز الماسوب كومودور المسمّى Word-Check ونسخه اللاحقة الأكثر حداثة إنجاز كل هذه الاعمال بدقة وسرعة وكفاءة تفوقنا بكثير.

أنتقاطع بقوّة مع من يقول أننا ماضون إلى جحيم فكري شامل وخواء عقلي لا يرد. أرى الأمر على العكس من هذا تماماً، وأعتقد بوجود أكثر من سبب لتفاؤل يبدو ضئيلاً اليوم لكنّه يمكن أن ينمو ويزدهر. أستمدّ مصادر أملّي المتفائل من بضعة أشخاص من قداماء الإغريق الذين رسّخوا ركائز أساسات المعرفة، وقبيل هذا قدّموا لنا تعريفاً متيناً لفكرة المعرفة ذاتها: فيثاغورس، سقراط، أفلاطون، أرسطو، هيرودوتس، إقليدس. هذه الشخصيات التي لم تزل تحوّل إحتراماً وتبجيلاً يترابدان مع الزمن - كانت لها عقول مفكرة لا تكاد تختلف في قدراتها عن أفضل العقول العلمية في زماننا هذا إلا في خصيصّة واحدة لا مفرّ منها وهي أن عقول الإقدمين الذين عاشوا قبل قرون خلت لها القليل من المعرفة بسبب محدودية المعرفة آنذاك، وربما لو أتجحت لها المعرفة الحالية لقدّمت إنجازات أعظم بكثير ممّا فعلت.

قدّم فيلسوف العلم كارل بوبر Karl Popper عبارة صارت لاحقاً واحدة من أكثر العبارات التي يجري إقتباسها في الإحاديث العامة: "المعرفة محدودة لكننا الجهل غير محدود". تبدو عبارة بوبر بالطبع صائبة من الوجهة الموضوعية على الرغم من أنّ كمية المعرفة المتاحة أمام عقولنا اليوم أعظم بكثير وإلى حدود غير قابلة للمقارنة مع المعرفة التي أتجحت للخزبة الفكرية المتميزة في عصور كلاسيكية خلت. لو شئنا المقارنة كتجربة فكرية نتعلم منها فسئري أنّ هؤلاء المفكرين الستة السابق ذكرهم - مع نظراء لهم أيضاً - قلما سافروا خارج حدود إقامتهم (أرسطو كان إستثناء من هذا)، وعاشوا أغلب حياتهم داخل قفاعة عرف فيها القليل من التفاصيل الجغرافية، والقليل جداً من التاريخ السابق، والقليل جداً كذلك من التفاصيل الخاصة بالعالم الطبيعي الذي كانوا يشاهدونه ويلمسون تأثيراته الكبيرة في حياتهم؛ لكنّ عقولهم مع أنّها كانت غارقة في مجمل المعرفة المعاصرة لهم (إشارة إلى موسوعيتهم في حقول المانت أقرب إلى صفحات بيضاء - ta rasae، فارغة تقريباً، جاهزة لولاً لأن تنغمس بشغف في أي بحث أو إستكشاف معرفي، وهي حاضرة دوماً لأن تفكر في أي شيء وكل شيء من غير وهن أو كسل أو بلاءة، كانت

لو كانت إمكانية خلق نظراء جدد للمفكرين الإغريق السابقين هي الفائدة الحقيقية الممكنة لتطهير عقولنا من العمل الروتيني الريب الذي يمكن بسهولة تركه للحواسيب والروبوتات فسأكون في غاية التوق انتظاراً لتحقيق تلك الإمكانية المجيدة.

سايمون وينتشستر x: كاتب وصحفي ومؤرّخ بريطاني ولد عام 1944 في لندن. يقيم حالياً في ولاية ماساتشوستس الأمريكية. بعد أن حصل على الجنسية الأمريكية. ألف كتاباً مهمة عديدة أخرى الكتاب المنشور Knowing What We Know: The Transmission of Knowledge From Ancient Wisdom to Modern Magic

(الموضوع اعلاه منشور في صحيفة الغارديان بتاريخ 19 حزيران 2023)

### ماس القصائد

## مختارات شعرية استعاديّة



الدخول إلى القصائد المختارة، مضافاً لها ذكر أعمال الشاعر في هذه المقدمة. ثالثاً: لم يتم الاختيار من كل الأعمال الشعرية الصادرة، كما هو الحال مع مختارات: عبد الوهاب البياتي، وبلند الحيدري إلى حدّ ما، إذ صدرت لهم أعمال عدّة في المنفى. وقد يوزن السبب لتعذر وجود هذه الأعمال حالياً.

رابعاً: لم يتحقق التوصيف / ماس القصائد / في بعض المختارات، لاسيّما وأنّ هكذا توصيف يستلزم الكثير من الدقّة في الاختيار على مستويات عدّة: تاريخيّة وفنّية وجمالية، وبما يعكس جوهر الإبداع والتجديد والتحديث. خامساً: كملحظة عامة، يُفترض أنّ لا يتزامن أو يتقارب صدور المختارات مع صدور الأعمال الكاملة للشاعر.

### ريسان الخزعلي

(1)

في خطوة يمكن وصفها بالجديدة غير المسبوقة، قام الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق بإصدار سلسلة شعرية حملت عنوان / ماس القصائد / تضمّنت مختارات شعرية لشعراء وادّ حروفوش المرتقب في الأمام المتحدة بجنيف بدوره عملاً رمزياً، يدعو إلى قيم الحوار والتعاون الدولي، ويقول حروفوش: "الموسيقى لغة عالمية يمكنها أن تلمس قلب الجميع، بغض النظر عن لغتهم أو ثقافتهم". إن لديها القدرة على تغيير العقليات وإنشاء الجسور بين الناس.

وبهذا المعنى، فإن كونشرتو السلام، أكثر من كونه عرضاً موسيقياً، فهو بمثابة دعوة للمصالحة. ومن خلال اختيار أماكن رمزية ومعالجة موضوعات عالمية، يوضّح حروفوش أنّ الموسيقى يمكن أن تخدم السلام. ويدعونا من خلال ملاحظاته إلى تصور عالم يكون فيه التسامح والأخوة الأسبقية على الصراع. وهي جزء من تقليد ينظر إلى الموسيقى كأداة قوية للتحوّل الاجتماعي، قادرة على إلهام التغيير الحقيقي والدائم.



وفي الأونة الأخيرة، تعمل مهرجانات مثل مهرجان المواطن العالمي على حشد الفنانين والمشاهدين حول القضايا الإنسانية. ومنذ عام 2012، لفت هذا المهرجان الانتباه إلى قضايا مثل الفقر والتعليم وتغير المناخ، مما يدل على قوة الموسيقى في توحيد الناس في العمل الجماعي من أجل الصالح العام. التأثير الرمزي للحفلات الموسيقية من أجل السلام وبعيداً عن قيمتها الفنية، تتمتع حفلات السلام بأهمية رمزية قوية. إنها تجذب انتباه الشخصيات المؤثرة، وتزيد من الوعي وتحشد الموارد لقضايا مهمة. وفي شباط 2024، قدم عمر حروفوش حفله من أجل السلام في معهد العالم العربي، بمصاحبة أوركسترا عالمية. وجمع هذا الحفل موسيقيين من جميع أنحاء العالم لنقل رسالة قوية لشخصيات بارزة، مثل جاك لانغ، ووزير الخارجية السابق فيليب دوست بلازي، والإمام حسن شلغومي، ولاعب كرة القدم عادل رامي. ومن خلال ملامسة مشاعر هؤلاء المنفجرين المؤثرين

## كونشرتو السلام لعمر حروفوش: عندما تخدم

## الموسيقى قضية ما

ترجمة: عدوية الهلالي

»

يمكن للموسيقى، باعتبارها حافظاً

للتعبير الاجتماعي والإنساني

والسياسي، أن تكون أكثر من مجرد وسيلة ترفيه بسيطة. فمن

حقيبة الأغاني الاحتجاجية في الستينيات والسبعينيات إلى الحفلات

الخيرية الكبرى في الثمانينيات والتسعينيات، وحتى اليوم، ومن خلال

مبادرات مثل مبادرة عمر حروفوش، عازف البيانو ورجل الأعمال الفرنسي اللبناني، تستمر الموسيقى في لعب دور حاسم في تعزيز حقوق الإنسان والقضايا الاجتماعية.

»

يستخدّم عمر حروفوش، المعروف بمؤلفاته

المتمزّمة، موسيقاه لرفع مستوى الوعي العام

بالمظالم الاجتماعية والسياسية. وحفلاته من أجل السلام، المقرّرة في باريس وجنيف

يومي 18 و20 أيلول 2024، هي مثال بليغ، وفي باريس، سيرفّز في مسرح الشانزليزيه، وهو مكان غارق في التاريخ، لإرسال رسالة

أخوة وتسامح. وفي جنيف، سيقدم حفله الموسيقية في الأمام المتحدة باليوم العالمي للسلام، مع تسليط الضوء على دور الموسيقى في تعزيز حقوق الإنسان.

إن تأثير الموسيقى على القضايا الإنسانية ليس ظاهرة حديثة. كانت الحفلة الموسيقية لبلنغاديش عام 1971، التي نظّمها جورج

»

هاريسون ورافي شانكار، واحدة من أولى الأحداث الخيرية الكبرى في تاريخ الموسيقى. لقد جمعت الأموال وركزت الاهتمام العالمي على الأزمة الإنسانية للاجئين البلغاديشيين. وعلى نحو مماثل، نجحت حملة "المساعدات الحية" عام 1985، التي نظّمها بوب جيلدوف وميدجي أور، في جمع الملايين من البشر معاً لمحاربة المجاعة في إثيوبيا. ولم يحقق هذا الحدث أكثر من 70 مليون دولار فحسب، بل أدى أيضاً إلى زيادة الوعي العالمي بأزمة إنسانية كبرى.

الموسيقى والحركات الاجتماعية شهدت الستينيات ظهور الأغاني الاحتجاجية كأداة قوية للتعبير الاجتماعي فقد استخدم فنانون مثل بوب ديلان وجوان بايز ونيينا سيمون أغانيهم لمعارضة الحرب والفصل العنصري وعدم المساواة العرقية. ولعبت هذه الأغاني دوراً رئيسياً في حركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة، حيث أعطت صوتاً للمضطهدين وألهمت الملايين للتعبئة من أجل العدالة الاجتماعية.

## نائب ونائب !!

ما معنى أن يقرر رئيس البرلمان بالوكالة محسن المدلاوي إدراج مقترح قدمه نائب واحد فقط لا غير لتعديل قانون الأحوال الشخصية .. ما معنى أن يتصرف السيد المدلاوي باعتباره المنولي الشرعي لأموال العراقيين .. والأهم ما معنى أن يصدر السيد الرئيس بالوكالة أمراً بمنع النواب من الحديث عن مجلس النواب باعتباره كياناً مقدساً " لا يجوز المساس به؟

النائب رائد المالكي الذي قدم مقترح التعديل عقد مؤتمراً صحفياً أخبرنا فيه مشكوراً أن قانون الأحوال الشخصية الحالي لا يناسب العراقيين ، وهو يخالف الدين والتقاليد والأعراف .. وكنت أتمنى على النائب الذي ينتهي إلى محافظة العمارة أن يعقد مؤتمراً صحفياً يناقش فيه أحوال محافظة ونسبة الفقر والبطالة التي تعترض فيها .. وغياب الخدمات وانتشار المخدرات .. وإذا سمح لي سيادته أن أعرض عليه تقرير وزارة التخطيط الذي جاء فيه " بحسب مسح ومؤشرات سابقة فإن محافظة الفلوجة تعد الأعلى نسبة بالفقر، إذ تصل النسبة فيها إلى أكثر من ٥٠٪، وتليها محافظات الديوانية وميسان وندي قار، التي تصل نسب الفقر فيها إلى ما بين ٤٥٪ " ولا أعقد أن وزارة التخطيط ووزارة عملة تريد إجهاض النهضة التنموية التي يقودها النائب رائد المالكي في محافظة ميسان.

لعل السؤال الأهم لمن يتابع الوضع في العراق هو: هل ما يقوم به السيد محسن المدلاوي من تجاوز على القانون والدستور ، مقطوع الصلة بما جرى ويجري من خراب، وأن سلوكيات البعض ليست بعيدة عن نظام دولة المحاصصة الطائفية، ووثيق الصلة أيضاً بحرفائق التعصب والانغلاق التي تنتشر اليوم في أكثر من مكان؟ فحملات إعادة العراق إلى القرون الوسطى التي يردد البعض أن يرفع راياتها في محافظات العراق هذه الحملات هي نفسها التي يحاول البرلمان أن يرسخها من خلال قوانين تضيق الخناق على حريات العراقيين.

يمكن للسيد النائب ومعه رئيس البرلمان بالوكالة أن يطالب بتعديل قانون الأحوال الشخصية ، ولكنها حتماً سيعجزان عن إقناع أهالي المحافظات بقوات البطالة، وبالمنافع التي تعود عليهم من خلال الفساد المالي المستشري، وبرائحة الخراب التي انتشرت في معظم مدن العراق. ولهذا أعلن استعدادي لتأييد السيد النائب حيدر المالكي في محاولته الإيمانية بتعديل القانون ، لكنني أشترط عليه أن يعقد مؤتمراً صحفياً ، ضد الانتهازية السياسية، وضد سارقي المال العام ، وضد حيتان سرقة المال العام .

منذ سنوات ومدن العراق تعاني من نواب فاشلين ، ولأهم لكثرتهم السياسية وليس للمواطن، والأوامر تأتيهم من رؤساء الأحزاب، فلا مكان للمواطن في قواميسهم.

وأنا أقراً ما جاء في تقرير وزارة التخطيط وأشاهد النائب عن محافظة نينوى كنت أتوقع أن يخرج إلى الناس بمؤتمر صحفي يعتذر فيه إلى أهالي محافظته يعتذر وذلك أضعف الإيمان.



صدر عن دار المدى كتاب "لوغالباندا.. قصة الصبي الذي ساهم في إنهاء الحرب" تأليف كاتين هندرسون، رسوم جين راي، ترجمة ثامر الصفار. لوغالباندا هي أقدم قصة مكتوبة في التاريخ إنها أقدم حتى من ملحمة جلجامش. لقد تم اكتشاف الألواح المسمارية التي نُقشت عليها هذه الأسطورة السومرية في القرن التاسع عشر، ولكن لم يتم فك رموزها حتى السبعينيات من القرن العشرين.. مع نشر هذا الكتاب يمكن للقرأ بمختلف أعمارهم أن يقرأوا قصة عظيمة من قصص حضارة سومر.

## إعمار قصر سنحاريب سيحتاج لسنوات .. بعثة التنقيب الألمانية و"آثار نينوى" تواصلان العمل

وزارة الثقافة وهيئة الآثار خلال المواسم القادمة موقعاً أثرياً خاصاً بهم ليكون نقطة عراقية أكاديمية للتنقيب، مشيرة إلى أن الفرق الأجنبية لها دور كبير في التنقيبات من خلال استخداماتها للوسائل والأجهزة الحديثة في البحث عن الآثار وتوثيق ما يدرى. وقصر سنحاريب، المعروف أيضاً باسم "قصر بلاوي"، يقع في مدينة نينوى، وكان واحداً من أعظم الإنجازات المعمارية في العصر الآشوري. بني القصر في عهد الملك سنحاريب (704-681 قبل الميلاد) الذي كان من أكثر الملوك الآشوريين قوة وتأثيراً. يتميز القصر بحجمه الهائل وتفصيله الفنية الدقيقة، حيث كان يحتوي على عدد كبير من الغرف والحدائق والتماثيل والنقوش الجدارية التي تصور مشاهد من الحروب والحياة اليومية.

كان القصر مركزاً للإدارة والحكم في الإمبراطورية الآشورية، واستخدمه سنحاريب كمقر لإدارة شؤون الدولة وتنظيم الحملات العسكرية. ويعكس تصميم القصر وفخامته مدى القوة والثراء التي تمتعت بها الإمبراطورية الآشورية خلال فترة حكم سنحاريب. من أبرز معالم القصر بواباته المزخرفة والتماثيل الضخمة للثيران المجنحة التي كانت تحرس مدخله.

والعديد من القطع الحجرية التي عليها كتابات آشورية تخلد حكمة الملك سنحاريب الذي قام بتطوير العاصمة الآشورية، نينوى. وأكد أنهم ما زالوا يعملون في الموقع وسيجعلون منه متحفاً أمام أنظار الناس بعد الانتهاء من جميع التنقيبات.

وصف ماول الآشوريين بأنهم عظماء أبداعوا في مجالات الفن والعلوم والحياة اليومية، وأن الإمبراطورية الآشورية كانت تمتد من بلاد الأناضول شمالاً إلى الخليج العربي جنوباً، ومن بلاد عيلام شرقاً حتى الحضارة الفرعونية غرباً التي رغم عظمتها كانت في فترة من الفترات تحت السيطرة الآشورية. وأعرب عن فخر البعثة الألمانية بالعمل على بقايا هذه الحضارة التي جاءت في أواخر عهد حضارات وادي الرافدين.

بدورها، قالت عميد كلية الآثار بجامعة الموصل، الدكتورة ياسمين عبد الكريم، إن كلية الآثار كان لها دور كبير في مجال التنقيبات قبل عام 2014 في القصر الشمالي ومكتبة الملك آشور بانبيال، وكانت نقطة تنقيبية ثابتة للكلية لكنهم خسروها بسبب الأحداث. وأضافت أنه منذ عام 2019، خاطبت هيئة الآثار لرفض إعادتهم للعمل في الموقع ذاته أو إيجاد بديل وهم ماضون بهذا الأمر.

وأعربت ياسمين عن أملها في أن تمنح



آشوري تحت الجامع لم يكن مكتشفاً من قبل ويحمل طابعاً عسكرياً كان يستخدم في زمن الآشوريين لتنظيم الجيوش وتسجيل الجزية والغنائم التي كان يحصل عليها الملك أثناء الحملات ضد الدويلات المجاورة لنينوى. وأضاف أنه تم اكتشاف قاعة قصر كبيرة بطول 56 متراً وعرض 18 متراً وتعتبر من أكبر قاعات العروش الآشورية، وتحتوي ممرات وجدراناً مزينة بمنحوتات للثيران المجنحة

بشكل صوري قبل رفعها من الموقع ووضعها في مخازن الفريق التنقيبي حفاظاً عليها من العوامل الجوية أو السرقة أو التخريب إذا ما تركت في مكانها. وأكد أن الأعمال تستغرق سنوات طويلة وموعد الانتهاء غير محدد، نظراً لوجود قطع كثيرة مختلفة الأحجام. وأشار ماول إلى أن البعثة الألمانية أجرت تنقيبات في جامع النبي يونس بدأت في عام 2018 واكتشفت مخططاً جديداً للقصر

رئيس البعثة الألمانية، البروفيسور شتيفان ماول، أوضح في حديثه ل(المدى) أن القطع الحجرية كانت تزين جدران القصر الآشوري الجنوبي وكانت موضوعة على شكل منحرف موقعي قبل أحداث 2014. وأشار إلى أن مهمة بعثته هي إعادة تجميع هذه القطع كما كانت عليه وتأهيل القصر سياحياً، وهي مهمة صعبة بحسب وصفه.

وأضاف ماول أن هذه القطع قد وثقت

الموصل / سيف الدين العبيدي



منذ عامين ، تعمل بعثة التنقيب الألمانية على صيانة آثار القصر الآشوري الجنوبي للملك سنحاريب بعد أن تعرض للتخريب على يد داعش في عام 2016، حيث قام التنظيم بإزالة جميع الآثار الآشورية منها بوابة نركال ، وبوابة المسقى ، وبوابة آد ، وسور نينوى الأثري . أصبحت آثار القصر الجنوبي عبارة عن قطع حجرية . تعمل البعثة بالتعاون مع مفتشية آثار نينوى من خلال فريق واحد لإعادة هذه القطع إلى حالتها الأصلية ، حيث يبلغ عددها 8000 قطعة .



## هذا اليوم .. كان الأشد حرارة على الإطلاق

متابعة / المدى  
مستوى العالم .  
وبلغ متوسط درجة الحرارة العالمية القريبة من السطح يوم الأحد ١٧،٠٩ درجة مئوية، وهو أعلى قليلاً من الرقم القياسي السابق الذي جرى تسجيله في تموز/ يوليو من العام الماضي وهو ١٧،٠٨ درجة مئوية. واجتاحت موجات الحر مساحات شاسعة من الولايات المتحدة وأوروبا وروسيا خلال الأسبوع الفائت. وأكدت كوبرنيكوس أنه على ما يبدو أن يوم ٢١ تموز/ يوليو ٢٠٢٤ سيكون الأشد حرارة على الإطلاق.



يوليو تجاوز المستوى القياسي للمتوسط اليومي لدرجة الحرارة الذي تم تسجيله العام الماضي، في السجلات التي يعود تاريخها إلى عام ١٩٤٠.

وفي العام الماضي، جرى تجاوز المستوى القياسي على مدى أربعة أيام متتالية، من الثالث حتى السادس من تموز/يوليو.

ونكرت كوبرنيكوس أنه على مدى ١٣ شهراً على التوالي، بدءاً من حزيران/ يونيو ٢٠٢٣، جرى تسجيل مستويات قياسية مرتفعة من درجات الحرارة مقارنة بالشهور ذاتها في السنوات السابقة.

ويشير بعض العلماء إلى أن عام ٢٠٢٤ ربما يكون الأكثر سخونة على الإطلاق، متجاوزاً حتى عام ٢٠٢٣ باعتباره العام الأشد حرارة منذ بدء التسجيل.

وتسبب تغير المناخ وظاهرة النينو المناخية، التي انتهت في نيسان/أبريل ، في ارتفاع درجات الحرارة هذا العام.

## ياسمين عبد العزيز تكشف سبب التمارين الرياضية

نشرت الفنانة ياسمين عبد العزيز عبر حسابها الخاص على "إنستغرام" مقطع فيديو جديداً من صالة الجيم، كشفت من خلاله السبب الذي توصل من أجله التردد على الجيم ونشر الفيديوهات خلال الفترة الماضية.

وظهرت ياسمين بإطلالة مختلفة وقوام رشيق، وعلقت على الفيديو بسؤال للجمهور قائلة: "كده تمام ولا أخس أكثر".

لتعلن بذلك أن سبب ترددها على الجيم هو إنقاص الوزن والوصول للوزن المثالي وليس بسبب عمل فني كما تردد في الفترة الماضية.

وتفاعل عدد كبير من الجمهور مع الفيديو ووصفوها بالرشاقة والجمال في هذا الوزن وبأى وزن تبدو جميلة.

فيما علق متابع وقال: "هو الخسسان بالنسباك اختيار بكل سهولة كدا؟" لترد عليه ياسمين قائلة: "اللي عايز يعمل حاجة بيعملها خليك قوي".



## في البرازيل .. أسماك قرش تتعاطى الكوكايين

متابعة / المدى

كشفت مجموعة من العلماء أن اختبارات أجريت على أسماك القرش في المياه قبالة سواحل البرازيل أثبتت وجود مادة الكوكايين في أجسادها.

وظالما تحدث الباحثون أن الحياة البحرية قد تتأثر بالمخدرات التي يلقيها المهربون في المياه، حيث تم العثور على أطنان من الكوكايين في فلوريدا وأمريكا الجنوبية والوسطى.

توصلت دراسة أجرتها مؤسسة "أوزوالدو كروز" في البرازيل إلى أدلة تشير إلى أن أسماك القرش تتأثر بالفعل بالمخدرات الملوثة للمحيط.

وقام العلماء بتشريح ١٣ سمكة قرش برازيلية حادة الأنف تم شراؤها من سفن صيد صغيرة، حيث تقضي هذه الأنواع حياتها بالكامل في المياه الساحلية وبالتالي فهي أكثر عرضة للتأثر بالتلوث.

ووجد العلماء أن نتائج جميع أسماك القرش الـ١٣ كانت إيجابية وولت على وجود مخدر.

تمثل هذه الدراسة أول دراسة تكتشف وجود الكوكايين في أسماك القرش، ووجدت أن المادة كانت أكثر انتشاراً في الأنسجة العضلية من أكباد القرش.

ومع ذلك، قالت الدراسة إن مجال البحث "محدود للغاية" وأن تأثير الكوكايين على الحياة المائية غير معروف تماماً.

## نادي السرد يحتفي (بالمجموعة القصصية) "تاتو" للقاصة تماضر كريم

متابعة المدى



أقام نادي السرد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، يوم السبت الماضي أصبوحاً أدبية ضمن سلسلة جلساته الأسبوعية ضيف فيها القاصة تماضر كريم للحديث عن مجموعتها القصصية "تاتو" بحضور عدد من الأدباء والكتاب والنقاد.



حدثاً مبيناً أن بعض قصص المجموعة المحتفى بها تتميز بشكل واضح على بعضها الآخر. وقالت كريم في معرض حديثها، إنها وفقت كثيراً في الكتابة بضمير الرجل وهو لا يتطلب جهداً كبيراً ويكفي أن تعيش الشعور وجدانياً للكتب عنه بغض النظر عن الضمير، مستشهدة ببعض قصصها التي ضمنها المجموعة.

وبينت كريم، أن المشاعر الإنسانية واحدة، ولست معنية بالتفاصيل وبمجرد أن تعيشها فإنك ستكتب عنها، وأن "تاتو" تعني القوة الذاتية رغم أن النهاية كانت عبارة عن هروب من الواقع وهي أسوأ من الموت.

وشهدت الجلسة مداخلات عديدة لعهد من النقاد افتتحها الناقد أمين الموسوي، إذ أشار إلى؛ ما المقصود بالفضاء السردية؟ تحدثنا المعجمات اللغوية بمعنى الفضاء بأنه المكان الواسع، فهو مكان يمتاز باتساعه عن هذه الصفة التي اتصف بها عن المكان نفسه، ولذلك

ليس اعتباطاً قول العامة في اللغة الحكية واصفين من يتصف بطول البال أو الصبر بأنه (خلكه فضي) فلا ينفعل أو يخور وإنما يتسع صدره ويستوعب ما حوله، وعليه



فالفضاء السردية، يحتاج إلى ما يملؤه لتأثيره حتى يكتسب عمقاً له تأثيره.

أما الناقد حمدي العطار فقد أشار إلى أنه "في الرواية تبقى القصصية (تاتو) 16 قصة قصيرة، تعالج قضايا ومشاكل اجتماعية خطيرة مثل (مرض الزهايمر - الانتحار - خيبة الأمل - المشاكل النفسية والاجتماعية وتأثير الحب العاطفي وغيرها من ألم ولكننا عند إخضاع تلك النصوص لشروط ومعايير القصة القصيرة نضطر إلى توصيف هذه المجموعة وهي ترتقي إلى مصاف القصة القصيرة لتوفر شروط القصة فيها وأهم شرط هو الحدث والنهاية المحددة للحدث ومصير الشخصية وهي القصص التالية (حمودي - إضرام النار - دموع الترجس - المظلة)

جميع هذه القصص نستطيع استرجاع الحدث الذي تناولته القاصة بشكل فني ناجح، قصة فيها بداية وحدث ونهاية خلال يوم واحد .